



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

منتخبنا الشبابي يتأهل إلى ربع نهائي آسيا

■ بغداد / المدى

تأهل منتخبنا الشبابي إلى ربع نهائي بطولة كأس آسيا المقامة حالياً في أوزبكستان بعد تعادله مع نظيره السوري بهدف لثله. وسجل منتخبنا حيدر عبد الكريم في الدقيقة 16 من الشوط الأول، قبل أن يدرك المنتخب السوري التعادل عن طريق لاعبه زكريا رمضان في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني. وبهذا، تأهل المنتخب ثانياً عن المجموعة بست نقاط وسيواجه متصدر المجموعة الثانية المنتخب الإيراني في ربع النهائي السبت المقبل.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي ربيع



رقم الإبداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5385) السنة العشرون - الأربعاء (8 آذار 2023)

جريدة سياسية يومية

لجنة برلمانية: الداخلية تعترم زيادة رسوم الجوازات 4 أضعاف

■ بغداد / المدى

بيان السند القانوني عن الرسوم المالية المزمع فرضها على كل مواطن يطلب إصدار جواز سفر جديد. وتحدثت، عن "معلومات متوافرة لدينا تفيد بنية الوزارة فرض رسوم تقدر بأربعة أضعاف الرسوم الحالية لتصل إلى 100 ألف دينار بدلاً عن 25 ألف دينار".

وأكد السعبري، أن "هذا مخالف لأحكام المادة 8 من قانون جوازات السفر المرقم 32 لسنة 2015، فضلاً عن مخالفات أخرى رافقت عملية تعاقد الوزارة مع الشركة الخاصة لإصدار الجوازات". وأعرب السعبري، عن أمله بأن تقوم رئاسة مجلس النواب بالإسراع في إدراج حضور الوزير في جدول أعمال أقرب جلسة نيابية، وأملنا أيضاً بتعاون وزير الداخلية في الحضور والتعاون خدمة للصالح العام والمواطن العراقي".

أفصحت لجنة نيابية متخصصة عن عزم وزارة الداخلية زيادة رسوم الجوازات إلى أربعة أضعاف لتصل إلى 100 ألف دينار عن الجواز الواحد. وقال نائب رئيس لجنة الاقتصاد البرلمانية حسن السعبري في مؤتمر صحفي تابعته (المدى)، إن "البرلمان يدعم خطوات الحكومة في تنفيذ مناهجها المصوت عليه نيابياً نحو تقديم أفضل الخدمات". وأشار السعبري، إلى "الحرص في الوقت ذاته على تأدية المهام الدستورية الرقابية الملقاة على عاتقنا المتمثلة بالتصدي المسبق للفساد وتجاوز القوانين النافذة". وأوضح، أن سؤالاً وجهناه إلى وزير الداخلية عبد الأمير الشمري بشأن متابعتنا لإصدار جواز السفر الإلكتروني، وبين السعبري، أن "السؤال يتضمن

الحدث الثقافي الأبرز في إقليم كردستان يعود بعد غياب 3 سنوات اليوم . . معرض أربيل الدولي للكتاب يبدأ نشاطه بفعاليات غير مسبوقة

■ أربيل / المدى

يفتح، اليوم الأربعاء، معرض أربيل الدولي للكتاب بنسخته الس(15) الذي تقيمه مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بالتعاون مع حكومة إقليم كردستان، ووزارة الثقافة في الإقليم. وكانت آخر نسخة قد أقيمت قبل

ثلاثة أعوام، قبل أن يتوقف المعرض بسبب تداعيات الوضع الصحي الناجم عن انتشار فيروس كورونا. وتشترك في هذه الدورة أكثر من 350 دار نشر عراقية وعربية دولية فضلاً عن الدور الكردستانية، وجميعها تعد من الدور الرصينة، حيث سيعرض أكثر من مليون عنوان.

وسترافق أيام المعرض إقامة عدد كبير من الفعاليات الثقافية والفنية، كما سيكون هناك تواجد لشخصيات ثقافية وأدبية وفنية من خارج العراق. وتتضمن فعاليات المعرض أيضاً حفلات غنائية وأمسيات شعرية، و9 ندوات في اليوم الواحد، يكون فيها الضيوف على تماس مباشر مع

الجمهور لتبادل الآراء والأفكار. ومن المتوقع أن تشهد فعاليات المعرض التي تمتد حتى الـ18 من الشهر الحالي حضوراً كبيراً على المستويين الرسمي والشعبي. وقد سبقت انطلاق فعاليات المعرض تحضيرات كبيرة قامت بها مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة

البرلمان يستقبل مقترحات المعارضين على قانون الانتخابات

■ بغداد / فراس عدنان

رغبة في العودة إلى الوراء". وتابعت الموسوي، أن "الإطار التنسيقي يطلب من كل نائب لديه رأي أو اقتراح أو اعتراض على المسودة الحالية، أن يدونه ويرسله إلى اللجنة القانونية من أجل دراسته". وأشارت، إلى أن "أغلب قوى البرلمان لاسيما المنضوية داخل تحالف إدارة الدولة تساند نظام سانت ليغو وجعل كل محافظة دائرة انتخابية واحدة". وبيّنت الموسوي، أن "اللجنة القانونية سوف تتولى دراسة جميع المقترحات التي يرسلها النواب ومناقشتها والخروج بمسودة قانون محكمة تخدم مصلحة الشعب العراقي، ومن ثم تعرض إلى التصويت".

■ التفاصيل ص2

أوستن في بغداد لاختبار تعهدات الحكومة بحماية قوات التحالف

■ بغداد / تميم الحسن

قرب مطار بغداد. وقالت مصادر سياسية مطلعة ل(المدى) ان زيارة وزير الدفاع الأمريكي ليختنر للخطوات السابقة التي قامت بها الحكومة العراقية لتطوير العلاقات مع واشنطن. وأشارت تلك المصادر التي طلبت عدم الإشارة إلى هويتها إلى ان أوستن "جاء ليتأكد عن قرب من الضمانات التي اعطيت إلى واشنطن لحماية قوات التحالف في العراق وتقليص النفوذ الإيراني". وقبل اسبوع كان قد عاد وفد الحكومة من واشنطن بعد ان أجرى حوارات حول منع تسرب الدولار إلى إيران وتوسيع الشراكة مع الولايات المتحدة.

■ التفاصيل ص3

سرقة القرن؛ قائمة المتورطين تضم زعماء سياسيين وقادة فصائل

■ ترجمة: حامد أحمد

وأضاف التقرير، أن "هؤلاء المسؤولين هم وزير المالية السابق علي علاوي ورائد جوشي مدير مكتب الكاظمي ومشرق عباس المستشار السياسي للكاظمي واحمد نجاتي السكرتير الشخصي لرئيس الوزراء السابق". وأشار، إلى أن "ذلك بتهم تسهيلهم لعملية الاستحواذ على أموال الامانات الضريبية، وصدرت أوامر بجزر أموالهم المنقولة وغير المنقولة، وجميعهم أنكروا هذه التهم". وأوضح التقرير، أن "مذكرات القاء القبض قد صدرت عقب ظهور أدلة جديدة تشير إلى تورط عدد من اشخاص آخرين في الحكومة السابقة".

■ التفاصيل ص2



حَاضِرٌ وَجِزَّةٌ

سمر دهم و شار ستاني



لإعلام والثقافة والفنون
Media Culture and Arts

معرض أربيل الدولي للكتاب

پیشانگای نیو دهولتی هو لیئر بو کتیب

8 - 18 آذار - ئازاری 2023

بارك سامي عبد الرحمن | پارکی سامی عەبدو لێ رحمان

الإطار التنسيقي يختبئ خلف السوداني ويتراجع عن شعارات "المقاومة" وزير الدفاع الأمريكي في بغداد لاختبار تعهد الحكومة بحماية قوات التحالف ودفع نفوذ إيران

□ بغداد / تميم الحسن

□□

جاء لويد أوستن وزير الدفاع الأمريكي ليختبر عن قرب تعهدات بغداد بالخروج من الثوب الإيراني وحماية قوات التحالف. وفور وصول أوستن إلى العاصمة في زيارة غير معلنة، التقى مع رئيس الحكومة محمد السوداني، فيما زار إقليم كردستان في وقت لاحق والتقى بمسؤوليه. ويقول سياسيون أن الحكومة في موقف حاسم بشأن تحديد موقفها من إيران، وأن "الإطار" تراجع خطوات إلى الخلف بشأن شعارات "المقاومة".

□□

وتداولت المنصات العراقية الإلكترونية صوراً أمس، ليهبوط طائرة أوستن في قاعدة فكتوريا قرب مطار بغداد. وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ(المدى) أن زيارة وزير الدفاع الأمريكي: "هي استكمال للخطوات السابقة التي قامت بها الحكومة العراقية لتطوير العلاقات مع واشنطن". وأشارت تلك المصادر التي طلبت عدم الإشارة إلى هويتها إلى أن أوستن "جاء ليتأكد من قرب من الضمانات التي أعطيت إلى واشنطن لحماية قوات التحالف في العراق وتقليص النفوذ الإيراني". وقبل أسبوع كان قد وعد الحكومة من واشنطن بعد أن أجرى حوارات حول

منع تسرب الدولار إلى إيران وتوسيع الشراكة مع الولايات المتحدة، وبحسب وكالة رويترز أن واشنطن ليست مهتمة فقط بالجانب العسكري، لكنها "ترغب بشكل كبير بإقامة شراكة استراتيجية كاملة مع الحكومة العراقية". وأشارت الوكالة نقلاً عن المصدر الذي لم تذكر اسمه إلى أن "جوانب ذلك التعاون الذي ترغب واشنطن بتحقيقه سيتم الكشف عنها لاحقاً". ومؤخراً بدأ العراق بإنتاج الغاز، فيما تردت انباء عن أن ذلك جاء بدعم من واشنطن ضمن سياسات خلق إيران. القوات الأمريكية باقية إلى ذلك أكد رئيس الوزراء محمد شياع

السوداني، عقب لقاء أوستن حرص الحكومة على تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة أنه "جرى خلال اللقاء استعراض التعاون المشترك بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، وأداء القوات الأمنية العراقية في مكافحة الإرهاب، وملاحقة عصابات داعش الإرهابية". وأكد السوداني خلال اللقاء "حرص الحكومة على تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية، وتوطيدها، على مختلف المستويات والصعد". وذكر أن "استقرار العراق مفتاح لأمن المنطقة واستقرارها"، مشيراً إلى "دور

العراق في تقريب وجهات النظر وخفض التوترات بالمنطقة". وأكد وزير الدفاع الأمريكي أن القوات الأمريكية جاهزة للبقاء في العراق حسب رغبة الحكومة العراقية، وسنواصل العمل مع شركائنا لمواجهة تهديد داعش". وقال وزير الدفاع الأمريكي، في مؤتمر صحفي إن "التحالف عمل مع الحكومة العراقية من أجل القضاء على تنظيم داعش". وأضاف، أن "العمل العسكري وحده لن يضمن القضاء نهائياً على تنظيم داعش". وأوضح أوستن: "حررنا من خلال التحالف الدولي العراقيين من طغيان

داعش"، مردفاً أن "القوات العراقية أصبحت في مقدمة الجهود الأمنية". ولفت إلى، أن "القوات الأمريكية الموجودة في العراق تقدم النصيحة والدعم، وأنها موجودة في العراق بطلب من الحكومة". وأكد أوستن: "نؤمن بضرورة دمج العراق مع الشركاء في المنطقة، ومتفاعل بمستقبل الشراكة مع العراق وسنعمل على تعزيزها". وكانت الحكومة العراقية قد بدأت قبل أيام بتشكيل لجان لمتابعة الجوانب اتفاقية الإطار الاستراتيجي مع واشنطن.

لقاء السوداني مع أوستن والوفد المرافق زيارة سرية.. ورسائل وعن سرية زيارة أوستن إلى بغداد، يقول احسان الشمري رئيس مركز التفكير السياسي أن "هناك تدابير أمنية وأغلب المسؤولين الأمريكيين يعلنون عن زيارتهم بعد وصولهم أو عقب انتهاء الزيارة". واعتبر الشمري في حديث لـ(المدى) أن وجود وزير الدفاع الأمريكي في بغداد "يمثل الاستدارة السريعة لواشنطن للعلاقات مع العراق خصوصاً مع صعود حلفاء إيران إلى السلطة". وأشار إلى أن الولايات المتحدة "لا تريد أن تذهب الحكومة باتجاه إيران كما كان في حكومة عادل عبد المهدي".

□□

□□

□□

□□

□□

□□

□□

□□

□□

□□

□□

□□

□□

□□

□□

□□

□□ الخلفات السياسية وتذبذب أسعار الصرف يعرقلان مناقشتها

□□ تأجيل إرسال الموازنة إلى البرلمان أسبوعاً جديداً

□□ ودعوات لإقرارها مطلع نيسان

□□ بغداد / حسين حاتم

رجحت اللجنة المالية النيابية، وصول مشروع موازنة 2023 إلى مجلس النواب مطلع الأسبوع المقبل بقيمة 170 تريليون دينار عراقي.

وتسبب تذبذب أسعار الصرف في الأسواق العراقية، والخلافات بين حكومتي المركز والإقليم بتأخر وصول الموازنة والتي من المقرر وصولها منذ حوالي خمسة أشهر.

ولم تقر الموازنة المالية للعام 2022 من قبل مجلس الوزراء والنواب بسبب الاضطرابات التي شهدتها العراق عقب الانتخابات المبكرة في تشرين الأول 2021، وتأخر تشكيل الحكومة إلى أكثر من عام.

ويقول عضو اللجنة المالية في مجلس النواب معين الكاظمي، إن "مسودة مشروع قانون موازنة 2023 ستصل إلى مجلس النواب مطلع الأسبوع المقبل؛ لدراستها ومناقشتها

□□ وإجراء التعديلات ثم قراءتها والمصادقة عليها وإقرارها في شهر نيسان؛ ليطسنى للحكومة الانطلاق بتنفيذ برنامجهما". وأضاف الكاظمي، أن "حجم الموازنة سيكون 170 تريليون دينار عراقي، مشدداً على ضرورة أن يكون العجز منطقياً".

ولفت عضو اللجنة المالية النيابية إلى، أن "الحصة المقدرة لإقليم كردستان من الموازنة ستبلغ أكثر من 12% شرط أن يقدم الإقليم كشوفات واضحة لإيراداته السابقة والحالية بخصوص تصدير النفط والغاز وعدد الموظفين".

وأوضح الكاظمي، أن "لجنة من وزارة النفط حددت سعر البرميل في الموازنة بسقف 65 دولاراً، وسعر صرف الدولار بـ1300 دينار، وعلى هذا الأساس نتوقع أن تكون الإيرادات النفطية 135 تريليون دينار، تضاف لها إيرادات أخرى من الجباية وملفات أخرى، لتصل الموازنة إلى 170 تريليون دينار، وهذا

□□ رقم معقول، ولكن الحكومة تطمح للوصول بها إلى 200 تريليون دينار".

بدوره، يقول عضو مجلس النواب قائل مخيف، إن "هناك مسألتين أساسيتين تسببتا بتأخير موازنة العام 2023، الأولى تمثلت باضطرابات أسعار الصرف وعدم استقرارها". وأضاف أن "المسألة الثانية تتعلق بالخلافات بين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان وعدم التوافق فيما بينهما". وأشار مخيف إلى أن "الفترة السابقة شهدت اكتمال الموازنة من أغلب الوزارات لكن مضاربات الدولار حالت دون إرسالها إلى مجلس النواب".

وفي 7 شباط الماضي، صادق مجلس الوزراء على قرار مجلس إدارة البنك المركزي العراقي بتعديل سعر الصرف، بما يعادل 1300 دينار للدول الواحد.

من جهتها، تقول عضوة مجلس النواب مهدي اللامي، "وفق التوقيتات الدستورية والمواد

□□ القانونية يجب أن تصل الموازنة إلى مجلس النواب منتصف شهر تشرين الأول الماضي". وأضاف اللامي، أن "هناك أسباباً فنية وإدارية ومالية عرقلت وصول الموازنة إلى البرلمان، بالإضافة إلى عدم التوافق بين حكومتي بغداد وأربيل".

وأشارت عضو مجلس النواب إلى، أن "من ضمن أسباب تأخير الموازنة ملف المحاضرين والإداريين وعقود تنمية الإقليم في بغداد بالإضافة إلى الأسباب المالية في بعض الوزارات".

من جانبه، يقول المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء مظهر محمد صالح، إن "العجز في موازنة 2023 لن يتجاوز نسب العجز في الموازات السابقة"، مبيّناً أنه "كلما تعاطم سقف الإنفاق فإن نسبة التعاطم أو الارتفاع ستخصص للإنفاق الاستثماري وبشكل متصل". وأضاف، صالح أن "ما يميز الموازنة العامة الاتحادية للعام 2023 هو الإنفاق الاستثماري المتصل بخدمات البنية التحتية في مدن العراق وبشكل متسق"، مبيّناً أن "الأهم في نشاط الإنفاق الاستثماري هو كفاءة الإنجاز المادي والمالي".

وأشار إلى أن "ضمان كفاءة الإنفاق الاستثماري أكدتها حملة الخدمات التي جاء بها المنهاج الوزاري للحكومة والتي ابتدأت مؤسراته الواقعية والعملية بقوة منذ شهر تشرين الأول الماضي قبل اعتماد قانون الموازنة العامة الاتحادية 2023 إذ تمت الاستفادة القصوى من قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية وبما يحقق كفاءة التخصيص والصرف الموجه حقاً على الأعمال الاستثمارية المرتبطة بالتنمية الاقتصادية".

يذكر أن مجلس النواب مرّر في حزيران 2022، مشروع قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، في خطوة سمحت للحكومة بالإنفاق على بعض المشاريع وتسيير شؤون الدولة بشكل مؤقت رغم الخلافات السياسية التي راقت عملية تمرير القانون.



مبنى البرلمان وسط بغداد

تعزية

تتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بأحر التعازي لرحيل الإعلامية الكبيرة

إبتسام عبد الله

التي توفيت يوم أمس

الذكر الطيب للراحلة والصبر والسلوان لعائلتها وزملائها ومحبيها

فخري كريم
رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



مخاوف من سلب النساء حقهن في تربية أطفالهن

تجدد الدعوات لإيقاف العنف ضد المرأة وتشريع قانون لحمايتها

□ ذي قار / حسين العامل



أبدت مؤسسات حكومية ومجتمعية في ذي قار قلقها من مجمل التحديات والتي تواجه المرأة، وفيما أشارت إلى ارتفاع معدلات البطالة والطلاق وزواج القاصرات، طالبت بسن قوانين لحماية النساء. وقالت مستشارة محافظ ذي قار لشؤون المرأة والمظفر انعام شعلان الشذر في تصريح إلى (المدى)، إن "التحديات التي تواجه المرأة باتت تتضام مع مرور الزمن".



وأضافت الشذر، أن "ما يطرح عبر الندوات ووسائل الإعلام عن حرية وحقوق المرأة والمساواة يخطم بتحديات الواقع والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع". وأشارت، إلى "معاناة المرأة من العنف متعدد المصادر سواء من زوجها أو أهلها وحتى أولادها ناهيك عما يتعرض له من محيطها الاجتماعي والوظيفي"، مشددة على "تسجيل حالات عنف للاستحواد على حصص النساء من الإرث".

القوانين السارية لم تنصفها بصورة تامة".

ووجدت، أن "وعي المرأة يتنامى مع تطور الزمن وتصبح أكثر ادراكا لحقوقها وتباعد للمطالبة بتحسين واقعها"، مستدركة أن "مطالبها غالباً ما تصطدم بتحديات كبيرة تحول دون تحقيقها". وحذرت الشذر، من ارتفاع معدلات البطالة بين النساء ودعت الحكومة المركزية إلى تبني برامج اقتصادية من

بحضانة أطفالها وتحويلها إلى الأب". مشددة على وقوف المنظمات وعدد من البرلمانيات ضد تعديل تلك المادة التي تحرم المرأة من حقوقها. وأشارت، الأمين إلى "استشراء حالات العنف الاسري ضد المرأة في الاعوام الاخيرة وهو ما يستدعي تشريع القوانين لحمايتها وضمان حقوقها". وترى الأمين، أن "حالات العنف الاسري المسجلة رغم ارتفاعها الا انها اقل من يترددن في تسجيل ما يتعرضن له لدى المؤسسات الرسمية المعنية بذلك".

ومضت الأمين، إلى أن "ارتفاعاً آخر في معدلات زواج القاصرات والطلاق خارج المحاكم ناهيك عن ارتفاع معدلات الانتحار بين اوساط النساء". وكان البرلمان في الدورة السابقة قد أجرى في قراءة أولى لمشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لعام ١٩٥٩، ما أثار ذلك الجدل حول تعديل المادة ٥٧ من القانون، إذ ينص التعديل على نقل الأحقية في حضانة الطفل من الأم إلى الأب بعد بلوغه سن السابعة، بخلاف القانون الساري الذي يمنح الأم هذا الحق لغاية بلوغ الطفل سن ١٥ عاماً.

وتنص المادة ٥٧ من القانون الساري على أن "الأم أحق بحضانة الولد وتربيته حال قيام الزوجية وبعد الفرقة ما لم يتضرر المحضون من ذلك". ويشترط القانون أن تكون الحاضنة بالغة عاقلة آمنة قادرة على تربية المحضون وصيانته، ولا تسقط حضانة الأم المطلقة بزواجها، وتقر المحكمة في هذه الحالة أحقية الأم أو الأب في الحضانة في ضوء مصلحة المحضون. كما تنص فقرات المادة على أنه "إذا أتم المحضون الخامسة عشرة من العمر، يكون له حق الاختيار في الإقامة مع من يشاء من أبويه أو أحد أقاربه لحين إكماله الثامنة عشرة من العمر إذا أنست المحكمة منه الرشد في هذا الاختيار".

تظاهرات للمطالبة بحقوق المرأة في بغداد وأشارت، إلى أن "المرأة ومنظمتها المجتمعية مازالت تخوض صراعاً مع السلطة حول القوانين التي تخص المرأة وحقوقها وكذلك في صراع مع الواقع المتخلف". وأوردت الأمين، أن "تعطيل تشريع قانون حماية الأسرة من العنف الاسري هو واحد من أبرز تلك الصراعات". وأكدت الأمين، أن "النساء يخضن صراعاً مع جهات اخرى تقود حملة لتعديل المادة ٥٧ من قانون الأحوال الشخصية لتسلب بذلك حق المرأة

وتراجع منذ تسعينيات القرن الماضي وتضاعفت وتيرته إثر محاولات بعض القوى فرض ارادات غير متحضرة على المرأة". وتابعت الأمين، أن "المرأة تمر حالياً في حالة صراع لمواجهة تلك التحديات الجسيمة التي تهدف لتحجيم دورها الاجتماعي وتعمل على تسويغ انتهاكات حقوقها عبر سن تشريعات تسلب حقوق المرأة التي اكتسبتها عبر نضالها الطويل".

شأنها ان توفر المزيد من فرص العمل للعاطلين من كلا الجنسين". وأفادت، بأن "البطالة مهينة للإنسان والفقر مدمر للعلاقة الزوجية ويزيد من حالات الطلاق". وأعربت الشذر، عن قلقها "من التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة والأسرة بصورة عامة". وحذرت الشذر، من ارتفاع معدلات البطالة بين النساء ودعت الحكومة المركزية إلى تبني برامج اقتصادية من

تراجع منذ تسعينيات القرن الماضي وتضاعفت وتيرته إثر محاولات بعض القوى فرض ارادات غير متحضرة على المرأة". وتابعت الأمين، أن "المرأة تمر حالياً في حالة صراع لمواجهة تلك التحديات الجسيمة التي تهدف لتحجيم دورها الاجتماعي وتعمل على تسويغ انتهاكات حقوقها عبر سن تشريعات تسلب حقوق المرأة التي اكتسبتها عبر نضالها الطويل".

تراجع كبير في الإطلاقات المائية لدجلة

بوادر كارثة إنسانية وبيئية تلوح بالأفق في ميسان بجفاف الأنهر

□ ميسان / مهدي الساعدي



حذر معنيون ومختصون في محافظة ميسان من بوادر حلول كارثة إنسانية وبيئية في المحافظة، بسبب انحسار المياه الكبير الذي تشهده انهارها وخصوصاً نهر دجلة المار فيها، بسبب قلة الدفقات والاطلاقات المائية الواصلة اليه.

التوالي وقد تغد المياه قريباً". انخفاض مناسيب المياه بشكل ملحوظ أدى إلى زيادة التراكمات البيئية أحسد جاسم (المدى)، إن "أنقرة مازالت تستخدم المياه كسلاح إلى دق ناقوس الخطر من أجل تدارك تفاقم الأزمة، خصوصاً ونحن على عتبة فصل الربيع وارتفاع معدلات درجات الحرارة.

وأفاد الخبير البيئي احمد صالح نعمة في حديثه مع (المدى)، بـ "زحف الجفاف على حوض نهر دجلة المار في مدينة العمارة، ولم يتبق من عموده القادم من مدينة الكوت إلا ساقية صغيرة، حيث ان الجفاف عموده القادم من مدينة الكوت إلا ساقية صغيرة، حيث ان الجفاف وانحسار المياه واضح جداً". وأضاف نعمة، بأنه مع "عدم الوصول إلى اتفاقات مع الجانب التركي أو ذوبان الثلوج في شهر آذار المقبل، فستكون في مشكلة وكارثة بيئية بشرية كبيرة بسبب عدم وجود مناطق خزنية، وتركز الامطار على وسط وجنوبي العراق، وبالتالي لم

التوالي وقد تغد المياه قريباً". انخفاض مناسيب المياه بشكل ملحوظ أدى إلى زيادة التراكمات البيئية أحسد جاسم (المدى)، إن "أنقرة مازالت تستخدم المياه كسلاح إلى دق ناقوس الخطر من أجل تدارك تفاقم الأزمة، خصوصاً ونحن على عتبة فصل الربيع وارتفاع معدلات درجات الحرارة.

وأفاد الخبير البيئي احمد صالح نعمة في حديثه مع (المدى)، بـ "زحف الجفاف على حوض نهر دجلة المار في مدينة العمارة، ولم يتبق من عموده القادم من مدينة الكوت إلا ساقية صغيرة، حيث ان الجفاف وانحسار المياه واضح جداً". وأضاف نعمة، بأنه مع "عدم الوصول إلى اتفاقات مع الجانب التركي أو ذوبان الثلوج في شهر آذار المقبل، فستكون في مشكلة وكارثة بيئية بشرية كبيرة بسبب عدم وجود مناطق خزنية، وتركز الامطار على وسط وجنوبي العراق، وبالتالي لم

يتبقى سوى ممر مائي بسيط يتجه نحو محافظة البصرة". وقال الناشط والموثق البيئي احمد جاسم (المدى)، إن "أنقرة مازالت تستخدم المياه كسلاح إلى دق ناقوس الخطر من أجل تدارك تفاقم الأزمة، خصوصاً ونحن على عتبة فصل الربيع وارتفاع معدلات درجات الحرارة.

وأفاد الخبير البيئي احمد صالح نعمة في حديثه مع (المدى)، بـ "زحف الجفاف على حوض نهر دجلة المار في مدينة العمارة، ولم يتبق من عموده القادم من مدينة الكوت إلا ساقية صغيرة، حيث ان الجفاف وانحسار المياه واضح جداً". وأضاف نعمة، بأنه مع "عدم الوصول إلى اتفاقات مع الجانب التركي أو ذوبان الثلوج في شهر آذار المقبل، فستكون في مشكلة وكارثة بيئية بشرية كبيرة بسبب عدم وجود مناطق خزنية، وتركز الامطار على وسط وجنوبي العراق، وبالتالي لم

يتبقى سوى ممر مائي بسيط يتجه نحو محافظة البصرة". وقال الناشط والموثق البيئي احمد جاسم (المدى)، إن "أنقرة مازالت تستخدم المياه كسلاح إلى دق ناقوس الخطر من أجل تدارك تفاقم الأزمة، خصوصاً ونحن على عتبة فصل الربيع وارتفاع معدلات درجات الحرارة.

وأفاد الخبير البيئي احمد صالح نعمة في حديثه مع (المدى)، بـ "زحف الجفاف على حوض نهر دجلة المار في مدينة العمارة، ولم يتبق من عموده القادم من مدينة الكوت إلا ساقية صغيرة، حيث ان الجفاف وانحسار المياه واضح جداً". وأضاف نعمة، بأنه مع "عدم الوصول إلى اتفاقات مع الجانب التركي أو ذوبان الثلوج في شهر آذار المقبل، فستكون في مشكلة وكارثة بيئية بشرية كبيرة بسبب عدم وجود مناطق خزنية، وتركز الامطار على وسط وجنوبي العراق، وبالتالي لم

جفاف تام لأحد أفرع نهر دجلة في ميسان

دجلة.

دجلة.



إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

(القانون العراقي للانتخابات)
عملية توزيع المقاعد العامة لأية دائرة انتخابية في العالم
دراسة واعداد اللواء المقاعد (وزارة الدفاع) مهندس مدني استشاري /
خبير قضائي، موقף خضير عماش طعة الجبوري

العملية تعتمد اساسا على دراسة عملية لتوزيع المقاعد العامة لأية دائرة انتخابية ضمن الحدود الادارية لكل محافظة بعد تابق وتصادق (قوائم الاقتراع) من قبل الجهة المسؤولة.
تفصيل الدراسة

تعرض لتلكه بقية وصحة هذه الدراسة ... فمت بتبليغي على المثال الوارد في الصفحة (7) من (دليل توزيع المقاعد للانتخابات مجلس النواب العراقي 2014) الصادر عن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مساعداً فقط (اسم الكيان السياسي) (الاصوات الكلية للكيان) (عدد مقاعد الدائرة الانتخابية) وكما مبين التالي:-

- ترتيب (اسم الكيان السياسي) في الدائرة الانتخابية الواحدة (المقاسم) حسب عدد الاصوات التي حصلت عليها من (الكثير) الى (الاصغر) نزولاً (1)، (2)، (3) ... الخ
- ايجاد عدد المقاعد البرلمانية لكل كيان سياسي من (ح) وكما موضح في (3) المعادلة (A) على ان لا تقل قيمة المقعد الواحد عن (0,50) ... يكون (الكيان السياسي/ح) آخر الكيانات الاربعة وله (0,7184) مقعد ... الكيانات (ح-ع) (ح-ع) خاسرة وتيس لها مقاعد
- عدد مقاعد الكيان = (عدد اصواته في الاقتراع) (عدد مقاعد الدائرة الانتخابية) + مجموع الاصوات في بقية الدائرة الانتخابية = 302300 + 12x = 302300
- الكيانات السياسية (ح-ع) ومجموع اصواتها في الاقتراع (258000) لها (12) مقعد في البرلمان. الكيانات السياسية (ح-ع) ومجموع اصواتها في الاقتراع (44300) لها (اصفر) مقعد في البرلمان. ايجاد عدد المقاعد البرلمانية للكيانات السياسية (أ-ح) (4) بموجب المعادلة (B) فإن:-
 $258000 = 12x + 4 = 258000$
- واعداد عملية التوزيع بأحد الكيانات المقرة للمقاعد (أكثر من 0,5 = 1 اصفر من 0,5 صفر) وملاحظة هذه الكيانات الصغرى كما مبين في الجدول في الكيانات ذات الحماية المقاربة او المثلثة.
- مجموع اعداد المقاعد البرلمانية للكيانات السياسية (أ-ح) يتطابق مع العدد (12).
- لا يوجد اي (عذر) في الاصوات اعترافاً وتغييراً لكل النتائج...

مما تقدم يتبين بأن الحسابات بسيطة وواضحة وغير معقدة ولا تتضمن أية فحيدات حسنية أو حسابية غير مطروحة للشفة والنتائج وليست لها أية صلة بكل القوانين والدراسات والحسابات ذات العلاقة في العلم.
(على كل مواطن أن يوافق شعمة واحدة على الأقل يعني "طريق الآخرين قبل أن يصل للظلام")
(والله من وراء القصد))

تحديد الكيانات الخاسرة وعدد مقاعدها العامة لأية دائرة انتخابية بطريقة عراقية بسيطة

الترتيب	اسم الكيان السياسي	عدد الاصوات	عدد المقاعد
1	الكيان (أ)	60000	1
2	الكيان (ب)	50000	1
3	الكيان (ج)	40000	1
4	الكيان (د)	30000	1
5	الكيان (هـ)	20000	1
6	الكيان (و)	10000	1
7	الكيان (ز)	5000	1
8	الكيان (ح)	2000	1
9	الكيان (ط)	1000	1
10	الكيان (ي)	500	1
11	الكيان (ق)	200	1
12	الكيان (ك)	100	1

ملاحظة: 1- دائرة انتخابية عدد مقاعدها في البرلمان (12 مقعداً) يتبقى منها (8) كيانات سياسية (A) كياناً سياسياً (B) كياناً سياسياً (C) كياناً سياسياً (D) كياناً سياسياً (E) كياناً سياسياً (F) كياناً سياسياً (G) كياناً سياسياً (H) كياناً سياسياً (I) كياناً سياسياً (J) كياناً سياسياً (K) كياناً سياسياً (L) كياناً سياسياً (M) كياناً سياسياً (N) كياناً سياسياً (O) كياناً سياسياً (P) كياناً سياسياً (Q) كياناً سياسياً (R) كياناً سياسياً (S) كياناً سياسياً (T) كياناً سياسياً (U) كياناً سياسياً (V) كياناً سياسياً (W) كياناً سياسياً (X) كياناً سياسياً (Y) كياناً سياسياً (Z) كياناً سياسياً (AA) كياناً سياسياً (AB) كياناً سياسياً (AC) كياناً سياسياً (AD) كياناً سياسياً (AE) كياناً سياسياً (AF) كياناً سياسياً (AG) كياناً سياسياً (AH) كياناً سياسياً (AI) كياناً سياسياً (AJ) كياناً سياسياً (AK) كياناً سياسياً (AL) كياناً سياسياً (AM) كياناً سياسياً (AN) كياناً سياسياً (AO) كياناً سياسياً (AP) كياناً سياسياً (AQ) كياناً سياسياً (AR) كياناً سياسياً (AS) كياناً سياسياً (AT) كياناً سياسياً (AU) كياناً سياسياً (AV) كياناً سياسياً (AW) كياناً سياسياً (AX) كياناً سياسياً (AY) كياناً سياسياً (AZ) كياناً سياسياً (BA) كياناً سياسياً (BB) كياناً سياسياً (BC) كياناً سياسياً (BD) كياناً سياسياً (BE) كياناً سياسياً (BF) كياناً سياسياً (BG) كياناً سياسياً (BH) كياناً سياسياً (BI) كياناً سياسياً (BJ) كياناً سياسياً (BK) كياناً سياسياً (BL) كياناً سياسياً (BM) كياناً سياسياً (BN) كياناً سياسياً (BO) كياناً سياسياً (BP) كياناً سياسياً (BQ) كياناً سياسياً (BR) كياناً سياسياً (BS) كياناً سياسياً (BT) كياناً سياسياً (BU) كياناً سياسياً (BV) كياناً سياسياً (BW) كياناً سياسياً (BX) كياناً سياسياً (BY) كياناً سياسياً (BZ) كياناً سياسياً (CA) كياناً سياسياً (CB) كياناً سياسياً (CC) كياناً سياسياً (CD) كياناً سياسياً (CE) كياناً سياسياً (CF) كياناً سياسياً (CG) كياناً سياسياً (CH) كياناً سياسياً (CI) كياناً سياسياً (CJ) كياناً سياسياً (CK) كياناً سياسياً (CL) كياناً سياسياً (CM) كياناً سياسياً (CN) كياناً سياسياً (CO) كياناً سياسياً (CP) كياناً سياسياً (CQ) كياناً سياسياً (CR) كياناً سياسياً (CS) كياناً سياسياً (CT) كياناً سياسياً (CU) كياناً سياسياً (CV) كياناً سياسياً (CW) كياناً سياسياً (CX) كياناً سياسياً (CY) كياناً سياسياً (CZ) كياناً سياسياً (DA) كياناً سياسياً (DB) كياناً سياسياً (DC) كياناً سياسياً (DD) كياناً سياسياً (DE) كياناً سياسياً (DF) كياناً سياسياً (DG) كياناً سياسياً (DH) كياناً سياسياً (DI) كياناً سياسياً (DJ) كياناً سياسياً (DK) كياناً سياسياً (DL) كياناً سياسياً (DM) كياناً سياسياً (DN) كياناً سياسياً (DO) كياناً سياسياً (DP) كياناً سياسياً (DQ) كياناً سياسياً (DR) كياناً سياسياً (DS) كياناً سياسياً (DT) كياناً سياسياً (DU) كياناً سياسياً (DV) كياناً سياسياً (DW) كياناً سياسياً (DX) كياناً سياسياً (DY) كياناً سياسياً (DZ) كياناً سياسياً (EA) كياناً سياسياً (EB) كياناً سياسياً (EC) كياناً سياسياً (ED) كياناً سياسياً (EE) كياناً سياسياً (EF) كياناً سياسياً (EG) كياناً سياسياً (EH) كياناً سياسياً (EI) كياناً سياسياً (EJ) كياناً سياسياً (EK) كياناً سياسياً (EL) كياناً سياسياً (EM) كياناً سياسياً (EN) كياناً سياسياً (EO) كياناً سياسياً (EP) كياناً سياسياً (EQ) كياناً سياسياً (ER) كياناً سياسياً (ES) كياناً سياسياً (ET) كياناً سياسياً (EU) كياناً سياسياً (EV) كياناً سياسياً (EW) كياناً سياسياً (EX) كياناً سياسياً (EY) كياناً سياسياً (EZ) كياناً سياسياً (FA) كياناً سياسياً (FB) كياناً سياسياً (FC) كياناً سياسياً (FD) كياناً سياسياً (FE) كياناً سياسياً (FF) كياناً سياسياً (FG) كياناً سياسياً (FH) كياناً سياسياً (FI) كياناً سياسياً (FJ) كياناً سياسياً (FK) كياناً سياسياً (FL) كياناً سياسياً (FM) كياناً سياسياً (FN) كياناً سياسياً (FO) كياناً سياسياً (FP) كياناً سياسياً (FQ) كياناً سياسياً (FR) كياناً سياسياً (FS) كياناً سياسياً (FT) كياناً سياسياً (FU) كياناً سياسياً (FV) كياناً سياسياً (FW) كياناً سياسياً (FX) كياناً سياسياً (FY) كياناً سياسياً (FZ) كياناً سياسياً (GA) كياناً سياسياً (GB) كياناً سياسياً (GC) كياناً سياسياً (GD) كياناً سياسياً (GE) كياناً سياسياً (GF) كياناً سياسياً (GG) كياناً سياسياً (GH) كياناً سياسياً (GI) كياناً سياسياً (GJ) كياناً سياسياً (GK) كياناً سياسياً (GL) كياناً سياسياً (GM) كياناً سياسياً (GN) كياناً سياسياً (GO) كياناً سياسياً (GP) كياناً سياسياً (GQ) كياناً سياسياً (GR) كياناً سياسياً (GS) كياناً سياسياً (GT) كياناً سياسياً (GU) كياناً سياسياً (GV) كياناً سياسياً (GW) كياناً سياسياً (GX) كياناً سياسياً (GY) كياناً سياسياً (GZ) كياناً سياسياً (HA) كياناً سياسياً (HB) كياناً سياسياً (HC) كياناً سياسياً (HD) كياناً سياسياً (HE) كياناً سياسياً (HF) كياناً سياسياً (HG) كياناً سياسياً (HH) كياناً سياسياً (HI) كياناً سياسياً (HJ) كياناً سياسياً (HK) كياناً سياسياً (HL) كياناً سياسياً (HM) كياناً سياسياً (HN) كياناً سياسياً (HO) كياناً سياسياً (HP) كياناً سياسياً (HQ) كياناً سياسياً (HR) كياناً سياسياً (HS) كياناً سياسياً (HT) كياناً سياسياً (HU) كياناً سياسياً (HV) كياناً سياسياً (HW) كياناً سياسياً (HX) كياناً سياسياً (HY) كياناً سياسياً (HZ) كياناً سياسياً (IA) كياناً سياسياً (IB) كياناً سياسياً (IC) كياناً سياسياً (ID) كياناً سياسياً (IE) كياناً سياسياً (IF) كياناً سياسياً (IG) كياناً سياسياً (IH) كياناً سياسياً (II) كياناً سياسياً (IJ) كياناً سياسياً (IK) كياناً سياسياً (IL) كياناً سياسياً (IM) كياناً سياسياً (IN) كياناً سياسياً (IO) كياناً سياسياً (IP) كياناً سياسياً (IQ) كياناً سياسياً (IR) كياناً سياسياً (IS) كياناً سياسياً (IT) كياناً سياسياً (IU) كياناً سياسياً (IV) كياناً سياسياً (IW) كياناً سياسياً (IX) كياناً سياسياً (IY) كياناً سياسياً (IZ) كياناً سياسياً (JA) كياناً سياسياً (JB) كياناً سياسياً (JC) كياناً سياسياً (JD) كياناً سياسياً (JE) كياناً سياسياً (JF) كياناً سياسياً (JG) كياناً سياسياً (JH) كياناً سياسياً (JI) كياناً سياسياً (JJ) كياناً سياسياً (JK) كياناً سياسياً (JL) كياناً سياسياً (JM) كياناً سياسياً (JN) كياناً سياسياً (JO) كياناً سياسياً (JP) كياناً سياسياً (JQ) كياناً سياسياً (JR) كياناً سياسياً (JS) كياناً سياسياً (JT) كياناً سياسياً (JU) كياناً سياسياً (JV) كياناً سياسياً (JW) كياناً سياسياً (JX) كياناً سياسياً (JY) كياناً سياسياً (JZ) كياناً سياسياً (KA) كياناً سياسياً (KB) كياناً سياسياً (KC) كياناً سياسياً (KD) كياناً سياسياً (KE) كياناً سياسياً (KF) كياناً سياسياً (KG) كياناً سياسياً (KH) كياناً سياسياً (KI) كياناً سياسياً (KJ) كياناً سياسياً (KL) كياناً سياسياً (KM) كياناً سياسياً (KN) كياناً سياسياً (KO) كياناً سياسياً (KP) كياناً سياسياً (KQ) كياناً سياسياً (KR) كياناً سياسياً (KS) كياناً سياسياً (KT) كياناً سياسياً (KU) كياناً سياسياً (KV) كياناً سياسياً (KW) كياناً سياسياً (KX) كياناً سياسياً (KY) كياناً سياسياً (KZ) كياناً سياسياً (LA) كياناً سياسياً (LB) كياناً سياسياً (LC) كياناً سياسياً (LD) كياناً سياسياً (LE) كياناً سياسياً (LF) كياناً سياسياً (LG) كياناً سياسياً (LH) كياناً سياسياً (LI) كياناً سياسياً (LJ) كياناً سياسياً (LK) كياناً سياسياً (LL) كياناً سياسياً (LM) كياناً سياسياً (LN) كياناً سياسياً (LO) كياناً سياسياً (LP) كياناً سياسياً (LQ) كياناً سياسياً (LR) كياناً سياسياً (LS) كياناً سياسياً (LT) كياناً سياسياً (LU) كياناً سياسياً (LV) كياناً سياسياً (LW) كياناً سياسياً (LX) كياناً سياسياً (LY) كياناً سياسياً (LZ) كياناً سياسياً (MA) كياناً سياسياً (MB) كياناً سياسياً (MC) كياناً سياسياً (MD) كياناً سياسياً (ME) كياناً سياسياً (MF) كياناً سياسياً (MG) كياناً سياسياً (MH) كياناً سياسياً (MI) كياناً سياسياً (MJ) كياناً سياسياً (MK) كياناً سياسياً (ML) كياناً سياسياً (MM) كياناً سياسياً (MN) كياناً سياسياً (MO) كياناً سياسياً (MP) كياناً سياسياً (MQ) كياناً سياسياً (MR) كياناً سياسياً (MS) كياناً سياسياً (MT) كياناً سياسياً (MU) كياناً سياسياً (MV) كياناً سياسياً (MW) كياناً سياسياً (MX) كياناً سياسياً (MY) كياناً سياسياً (MZ) كياناً سياسياً (NA) كياناً سياسياً (NB) كياناً سياسياً (NC) كياناً سياسياً (ND) كياناً سياسياً (NE) كياناً سياسياً (NF) كياناً سياسياً (NG) كياناً سياسياً (NH) كياناً سياسياً (NI) كياناً سياسياً (NJ) كياناً سياسياً (NK) كياناً سياسياً (NL) كياناً سياسياً (NM) كياناً سياسياً (NO) كياناً سياسياً (NP) كياناً سياسياً (NQ) كياناً سياسياً (NR) كياناً سياسياً (NS) كياناً سياسياً (NT) كياناً سياسياً (NU) كياناً سياسياً (NV) كياناً سياسياً (NW) كياناً سياسياً (NX) كياناً سياسياً (NY) كياناً سياسياً (NZ) كياناً سياسياً (OA) كياناً سياسياً (OB) كياناً سياسياً (OC) كياناً سياسياً (OD) كياناً سياسياً (OE) كياناً سياسياً (OF) كياناً سياسياً (OG) كياناً سياسياً (OH) كياناً سياسياً (OI) كياناً سياسياً (OJ) كياناً سياسياً (OK) كياناً سياسياً (OL) كياناً سياسياً (OM) كياناً سياسياً (ON) كياناً سياسياً (OO) كياناً سياسياً (OP) كياناً سياسياً (OQ) كياناً سياسياً (OR) كياناً سياسياً (OS) كياناً سياسياً (OT) كياناً سياسياً (OU) كياناً سياسياً (OV) كياناً سياسياً (OW) كياناً سياسياً (OX) كياناً سياسياً (OY) كياناً سياسياً (OZ) كياناً سياسياً (PA) كياناً سياسياً (PB) كياناً سياسياً (PC) كياناً سياسياً (PD) كياناً سياسياً (PE) كياناً سياسياً (PF) كياناً سياسياً (PG) كياناً سياسياً (PH) كياناً سياسياً (PI) كياناً سياسياً (PJ) كياناً سياسياً (PK) كياناً سياسياً (PL) كياناً سياسياً (PM) كياناً سياسياً (PN) كياناً سياسياً (PO) كياناً سياسياً (PP) كياناً سياسياً (PQ) كياناً سياسياً (PR) كياناً سياسياً (PS) كياناً سياسياً (PT) كياناً سياسياً (PU) كياناً سياسياً (PV) كياناً سياسياً (PW) كياناً سياسياً (PX) كياناً سياسياً (PY) كياناً سياسياً (PZ) كياناً سياسياً (QA) كياناً سياسياً (QB) كياناً سياسياً (QC) كياناً سياسياً (QD) كياناً سياسياً (QE) كياناً سياسياً (QF) كياناً سياسياً (QG) كياناً سياسياً (QH) كياناً سياسياً (QI) كياناً سياسياً (QJ) كياناً سياسياً (QK) كياناً سياسياً (QL) كياناً سياسياً (QM) كياناً سياسياً (QN) كياناً سياسياً (QO) كياناً سياسياً (QP) كياناً سياسياً (QQ) كياناً سياسياً (QR) كياناً سياسياً (QS) كياناً سياسياً (QT) كياناً سياسياً (QU) كياناً سياسياً (QV) كياناً سياسياً (QW) كياناً سياسياً (QX) كياناً سياسياً (QY) كياناً سياسياً (QZ) كياناً سياسياً (RA) كياناً سياسياً (RB) كياناً سياسياً (RC) كياناً سياسياً (RD) كياناً سياسياً (RE) كياناً سياسياً (RF) كياناً سياسياً (RG) كياناً سياسياً (RH) كياناً سياسياً (RI) كياناً سياسياً (RJ) كياناً سياسياً (RK) كياناً سياسياً (RL) كياناً سياسياً (RM) كياناً سياسياً (RN) كياناً سياسياً (RO) كياناً سياسياً (RP) كياناً سياسياً (RQ) كياناً سياسياً (RR) كياناً سياسياً (RS) كياناً سياسياً (RT) كياناً سياسياً (RU) كياناً سياسياً (RV) كياناً سياسياً (RW) كياناً سياسياً (RX) كياناً سياسياً (RY) كياناً سياسياً (RZ) كياناً سياسياً (SA) كياناً سياسياً (SB) كياناً سياسياً (SC) كياناً سياسياً (SD) كياناً سياسياً (SE) كياناً سياسياً (SF) كياناً سياسياً (SG) كياناً سياسياً (SH) كياناً سياسياً (SI) كياناً سياسياً (SJ) كياناً سياسياً (SK) كياناً سياسياً (SL) كياناً سياسياً (SM) كياناً سياسياً (SN) كياناً سياسياً (SO) كياناً سياسياً (SP) كياناً سياسياً (SQ) كياناً سياسياً (SR) كياناً سياسياً (SS) كياناً سياسياً (ST) كياناً سياسياً (SU) كياناً سياسياً (SV) كياناً سياسياً (SW) كياناً سياسياً (SX) كياناً سياسياً (SY) كياناً سياسياً (SZ) كياناً سياسياً (TA) كياناً سياسياً (TB) كياناً سياسياً (TC) كياناً سياسياً (TD) كياناً سياسياً (TE) كياناً سياسياً (TF) كياناً سياسياً (TG) كياناً سياسياً (TH) كياناً سياسياً (TI) كياناً سياسياً (TJ) كياناً سياسياً (TK) كياناً سياسياً (TL) كياناً سياسياً (TM) كياناً سياسياً (TN) كياناً سياسياً (TO) كياناً سياسياً (TP) كياناً سياسياً (TQ) كياناً سياسياً (TR) كياناً سياسياً (TS) كياناً سياسياً (TU) كياناً سياسياً (TV) كياناً سياسياً (TW) كياناً سياسياً (TX) كياناً سياسياً (TY) كياناً سياسياً (TZ) كياناً سياسياً (UA) كياناً سياسياً (UB) كياناً سياسياً (UC) كياناً سياسياً (UD) كياناً سياسياً (UE) كياناً سياسياً (UF) كياناً سياسياً (UG) كياناً سياسياً (UH) كياناً سياسياً (UI) كياناً سياسياً (UJ) كياناً سياسياً (UK) كياناً سياسياً (UL) كياناً سياسياً (UM) كياناً سياسياً (UN) كياناً سياسياً (UO) كياناً سياسياً (UP) كياناً سياسياً (UQ) كياناً سياسياً (UR) كياناً سياسياً (US) كياناً سياسياً (UT) كياناً سياسياً (UU) كياناً سياسياً (UV) كياناً سياسياً (UW) كياناً سياسياً (UX) كياناً سياسياً (UY) كياناً سياسياً (UZ) كياناً سياسياً (VA) كياناً سياسياً (VB) كياناً سياسياً (VC) كياناً سياسياً (VD) كياناً سياسياً (VE) كياناً سياسياً (VF) كياناً سياسياً (VG) كياناً سياسياً (VH) كياناً سياسياً (VI) كياناً سياسياً (VJ) كياناً سياسياً (VK) كياناً سياسياً (VL) كياناً سياسياً (VM) كياناً سياسياً (VN) كياناً سياسياً (VO) كياناً سياسياً (VP) كياناً سياسياً (VQ) كياناً سياسياً (VR) كياناً سياسياً (VS) كياناً سياسياً (VT) كياناً سياسياً (VU) كياناً سياسياً (VV) كياناً سياسياً (VW) كياناً سياسياً (VX) كياناً سياسياً (VY) كياناً سياسياً (VZ) كياناً سياسياً (WA) كياناً سياسياً (WB) كياناً سياسياً (WC) كياناً سياسياً (WD) كياناً سياسياً (WE) كياناً سياسياً (WF) كياناً سياسياً (WG) كياناً سياسياً (WH) كياناً سياسياً (WI) كياناً سياسياً (WJ) كياناً سياسياً (WK) كياناً سياسياً (WL) كياناً سياسياً (WM) كياناً سياسياً (WN) كياناً سياسياً (WO) كياناً سياسياً (WP) كياناً سياسياً (WQ) كياناً سياسياً (WR) كياناً سياسياً (WS) كياناً سياسياً (WT) كياناً سياسياً (WU) كياناً سياسياً (WV) كياناً سياسياً (WW) كياناً سياسياً (WX) كياناً سياسياً (WY) كياناً سياسياً (WZ) كياناً سياسياً (XA) كياناً سياسياً (XB) كياناً سياسياً (XC) كياناً سياسياً (XD) كياناً سياسياً (XE) كياناً سياسياً (XF) كياناً سياسياً (XG) كياناً سياسياً (XH) كياناً سياسياً (XI) كياناً سياسياً (XJ) كياناً سياسياً (XK) كياناً سياسياً (XL) كياناً سياسياً (XM) كياناً سياسياً (XN) كياناً سياسياً (XO) كياناً سياسياً (XP) كياناً سياسياً (XQ) كياناً سياسياً (XR) كياناً سياسياً (XS) كياناً سياسياً (XT) كياناً سياسياً (XU) كياناً سياسياً (XV) كياناً سياسياً (XW) كياناً سياسياً (XX) كياناً سياسياً (XY) كياناً سياسياً (XZ) كياناً سياسياً (YA) كياناً سياسياً (YB) كياناً سياسياً (YC) كياناً سياسياً (YD) كياناً سياسياً (YE) كياناً سياسياً (YF) كياناً سياسياً (YG) كياناً سياسياً (YH) كياناً سياسياً (YI) كياناً سياسياً (YJ) كياناً سياسياً (YK) كياناً سياسياً (YL) كياناً سياسياً (YM) كياناً سياسياً (YN) كياناً سياسياً (YO) كياناً سياسياً (YP) كياناً سياسياً (YQ) كياناً سياسياً (YR) كياناً سياسياً (YS) كياناً سياسياً (YT) كياناً سياسياً (YU) كياناً سياسياً (YV) كياناً سياسياً (YW) كياناً سياسياً (YX) كياناً سياسياً (YY) كياناً سياسياً (YZ) كياناً سياسياً (ZA) كياناً سياسياً (ZB) كياناً سياسياً (ZC) كياناً سياسياً (ZD) كياناً سياسياً (ZE) كياناً سياسياً (ZF) كياناً سياسياً (ZG) كياناً سياسياً (ZH) كياناً سياسياً (ZI) كياناً سياسياً (ZJ) كياناً سياسياً (ZK) كياناً سياسياً (ZL) كياناً سياسياً (ZM) كياناً سياسياً (ZN) كياناً سياسياً (ZO) كياناً سياسياً (ZP) كياناً سياسياً (ZQ) كياناً سياسياً (ZR) كياناً سياسياً (ZS) كياناً سياسياً (ZT) كياناً سياسياً (ZU) كياناً سياسياً (ZV) كياناً سياسياً (ZW) كياناً سياسياً (ZX) كياناً سياسياً (ZY) كياناً سياسياً (ZZ)

مكانة 8 مارس عند الاشتراكيين والتحرريين

كما هو معروف إن الثامن من آذار أو 8 مارس هو يوم المرأة العالمي، إنه يوم ليس لتوزيع الهدايا والورود وكلمات الغزل المعسولة التي لا تتطرق الا في هذا اليوم من قبل الرجال الى النساء، واطلاقهم التهاني، وان كان هذا كله ليس فيه ضير، الا انه عندما يختزل كل الظلم الجنسي السافر والمنظم والممنهج بحق المرأة وطمسها، واخفاء بشاعة وجه ذلك الظلم في كل ميادين الحياة ومحاولة لتجميله او غرض النظر عنه، عندها يجب الوقوف ونطرح سؤالاً على انفسنا كحامي الهوية الإنسانية، قبل ان نكون اشتراكيين، هل اننا نعيش إنسانية كاملة في هذا المجتمع، هل نستطيع مزاوله حياتنا بشكل يومي وهناك ظلم جنسي منظم، شأنه شأن أي ظلم في هذا العالم، مثل الظلم القومي المدروس والمخطط الواقع على الفلسطينيين، او الظلم العرقي بحق السود كما يكشف عن وجهه ويطل برأسه بين الحين والآخر في الولايات المتحدة الامريكية، او الظلم الذي وقع على السكان الأصليين في كندا وامريكا.. ولا نريد ان نحدث اية مقارنة بين أنواع الظلم، بيد ان المسألة التي نريد التنويه اليها، في عالم لا يمكن الوقوف على رأسه بشكل مقلوب، لا يمكن له الاستمرار، دون تغذية تلك المظالم الواقع على الإنسانية.



سمير عادل

فدون الخضاع النساء وسيطرة كل التقاليد والقوانين المتعفة، فلن يتمكنوا باستمرار سرقتهم وفسادهم، فالمجتمع الحر، المجتمع حيث تكون المرأة حرة، المجتمع الذي يعتبر تحرر المرأة هو معيار لتحرره، فلن تستطيع رؤوس الفساد ان تبقى كثيرا على رقاب اصحابها.

هذه الصورة التي نقدمها هي تحليلية لما وراء الظلم الواقع على المرأة، والتي تحاول البرجوازية اما لتطفيه او طمسها او تحويله الى سلوك أخلاقي مرتبط بالممارسات الفردية للأشخاص، كي تبعد نضال الحركة الثورية عنها، وتكون بعيدة عن تصويبها لتلك الطبقة الفاسدة ونظامها المجرم.

وهذه المهمة الأولى للاشتراكيين والتحرريين في تبيان حقيقة الظلم السافر الواقع على المرأة، والكشف عن جذره السياسي والاقتصادي المجرم من قبله لم يبتوفاً أسبابه وشروطه التي تسمى نفسها بقوى ثورية وتحربية ضد الظلم الجنسي على النساء.

المسألة الثانية علينا نحن الاشتراكيين في تبيان ماذا يعني يوم المرأة، فقضية المرأة ليس قضية المرأة لوحدها، مقلما ان قضية النضال من اجل انهاء الظلم العرقي ضد السود ليس قضية السود، او الظلم القومي على الفلسطينيين ليس قضية الذي يعيش فقط في جغرافية فلسطين، انها قضية الاشتراكيين بالدرجة الأولى..

الإسلامية أمثال داعش والنصرة والإمر بالمعروف والنهي عن المنكر مقابل الحرية والكرامة الإنسانية والمساواة التي نادينا بها، او منحنا الأمان مقابل السكوت والخضوع على الاستبعاد.

بعبارة أخرى ان التحرش الجنسي وقانون ٥٧ وقانون ١٢٨ لتأديب الزوجة وقانون ٤٠٩ على سبيل المثال هو أوجه مختلفة لحقيقة واحدة.

بمعنى آخر هناك مصالح مادية للطبقة السياسية الحاكمة وراء هذه القوانين، سواء على الصعيد الاقتصادي التي تعني مزيد من سرقة ما نستحقه من ثروات المجتمع، وعلى الصعيد السياسي إبقاء المجتمع خائفاً وذللاً عبر تحييد نصفه.

لننظر الى كل الحكومات السابقة، هل تحدثت أي واحد منها في برنامجها الحكومي وضع حد لما تتعرض لها النساء في العراق؟ انهم فقط فقط يتحدثون عن الفساد، ولكنهم لا يتحدثون عن الجرائم التي ترتكب بحق أكثر من نصف المجتمع، وحديثهم عن الفساد يأتي عبر تصفية الخصوم السياسيين، او محاولة لذر الرماد في العيون والتغطية على الجماعات التي تختمت تحت الاعتراف والتقاليد سواء كانت مرجحها سؤال بسيط، ايها أكثر بشاعة، ام تصفية النساء التي تجري على قدم وساق مثلما حدث لطيبة وغيرها، ام السرقة وادامتها؟ الجواب على هذا السؤال ليس بأحداث المقارنة، لان هناك ترابط عضوي بين المسالتين،

والانتفاضة، وان كعب اخيل هذه الثورة بالنسبة للقوى الإسلامية هو المرأة، وهكذا تحول التخرش الجنسي الى ظاهرة اتسعت مدياتها وتحولت الى عقلية في المجتمع، ولم تكتف القوى الإسلامية بتلك الأساليب، بل راحت تنظر وتضع الأطر السياسية والاجتماعية لتبرير التحرش الجنسي، على سبيل المثال ان المرأة هي من تعرض لمفاتها، وان المرأة يجب ملازمة البيت، وان المرأة المحترمة لا تدخل في مناطق مزحمة

وان المرأة يجب الانتباه لأطفالها واسترتها بدل من الانخراط في سلك الثورة.. الخ من تلك الترهات التي طبل لها. ومن هذه الزاوية أيضاً تسن القوانين مثل قانون ٥٧ التي تحرم المرأة من اطفالها في حال انفصلت عن زوجها. فهذا القانون بالحصول النهائية هو سلب المرأة لإرادتها وحصر همومها ومشغلتها

لما البقاء في كنف رجل احق يمارس العنف عليها او يغتصبها كل يوم، او حرمانها من اطفالها لتدمي من الداخل وتعيش جرحاً عميقاً طوال حياتها وتكون أسيرة لتلك العذاب المستمر. انه قانون ينظم استبعاد المرأة بشكل او بأخر، مثلما فعلت وحوش أنظمة الزواج والنظام الرأسمالي عندما اجتمع الكل في وأد الثورتين المصرية والتونسية وهبوب نسيهما على المنطقة، عبر العبث بأمن الجماهير في مصر وتونس وفي سورية وليبيا والعراق واليمن ومقايضتنا، اما عدم الشعور بالأمان عبر اطلاق العصابات

اقبل، وفي نفس الوقت عندما يدخل الاقتصاد الرأسمالي مرحلة النمو، ويكون بحاجة الى ايدي عاملة، يقوم النظام بإخراج النساء من البيوت لسد العجز في القوى العاملة، اما على الصعيد الجبهة الثانية، فإبقاء النساء في البيوت يعني عزل قوى اجتماعية كبيرة يقدر بخصف او اكثر من نصف المجتمع، او بشكل اخر نقول تحييد النساء في عملية التغيير الثوري في المجتمع.

وكما يقول لنا لينين ان مقدار ثورية المرأة هو الضعف، مرة لأنها عاملة وتعرض لنظم النظام الرأسمالي، ومرة لأنها امرأة تتعرض الى الظلم الجنسي بسبب النظام الرأسمالي، وان هذه الصفة الثورية للمرأة يعيها النظام الذكوري، تعيها التيارات الإسلامية وتدرج خطورة انخراط النساء في العمل السياسي، ولذلك ابتكرت العشرات من الأساليب ل تحييد المرأة ان صبح التعبير.

فمثلا ابتكرت منذ ثورة يناير في مصر ٢٠١١ التحرش الجنسي في ميادين الثورة، وعملت على تطوير اساليبها من قبل الاخوان المسلمين، وكذلك مثلما حدث في انتفاضة أكتوبر في العراق عندما طلب مقتدى الصدر بفصل الذكور عن الاناث، او حملة الاغتياالات التي حدثت في صفوف المنتفضات او التسقيط الأخلاقي المنظم الذي قادتته التيارات الإسلامية خلال أيام الانتفاضة دون استثناء، ان المشترك هو الرعب من حضور النساء في ميدان الثورة

ان ترى ان الذكورية بأنها نظام سياسي – اجتماعي – اقتصادي، وان استمرار الذكورية في المجتمع وتغذيتها يتم عبر التقاليد العشائرية والأفكار الدينية وقوليتها بمجموعة من القوانين في ميدان الأحوال الشخصية والجنايئة، لأنه بالتحليل النهائي لا يمكن القضاء بشكل نهائي على الذكورية واستئصالها من المجتمع دون هدم أركانها القانونية واسسها الاجتماعية والسياسية.

النظام الذكوري الذي نتحدث عنه من مصلحته، إبقاء النساء في البيوت، ويستفيد منه بشكل مطلق على وجهتين، الأولى ان المرأة في البيت تعد القوى العاملة، الرجل العامل، او صاحب العمل المنتج في ميادين المجتمع، وهي تقوم بالعمل المنزلي والرعايى بشكل مجاني لترتية الرجال العمال المستقبل، دون ان تتقاضى أي معاش او راتب او اجر على عملها. أي ان النظام الذكوري القائم على الاقتصاد الرأسمالي يدير عقلته الاقتصادية بشكل مجاني، ولذلك لا يتحمل بسهولة اعتبار العمل المنزلي والرعايى مدفوع الاجر، او على الأقل يدفع بدل بطالة لكل أولئك النساء التي فرضت عليها البقاء في البيوت، وفي نفس الوقت ان المرأة تعتبر بالنسبة لذلك النظام القائم على استثمار الانسان، القوى الاحتياطية

المنافسة للرجال في ميدان العمل، فهي تستخدم للعمل الرخيص أي تعمل في نفس حقول التي يعمل فيها الرجال، لكنها تتقاضى رواتب ومعاشات

لا، فيسكنها الشيطان فيحكم عليها بالموت، وفي كلتا الحالتين هي في حكم الموت، او كانت توفق ايديها واقامها وتلقى بحوض ماء، فاذا طافت فيعني ان الشيطان لم يسكنها، او لا، فيعني هناك شيطان يسكنها، وأيضا في كلتا الحالتين هي ترحيلها عن الحياة.

هذه المنهجية تداوم بنفسها اليوم في العراق، ولكن بسيناريو مختلف، وما يحدث للنساء اقل ما يوصف بأنه إبادة جماعية.

ان ما تتعرض له النساء في العراق وفي ظل سلطة ميليشياته بهوية إسلامية، ليس مرده السلوك الفردي للرجال، ولا هو سببه كما يحاول بعض الحمقى من الليبراليين وصفه بالذكورية واختزاله بتصرفات شخصية، واطلاق بعض المواعظ الأخلاقية لإصلاح سلوك الرجال الذين يمارسون العنف ضد النساء، او كما يحلو لترديد العبارات والمقولات التي يروجها النظام السياسي الحاكم؛ ان المرأة ضد المرأة او ان المرأة هي التي يجب تثور، وبالتالي تصب كل تلك التصورات والحلول بالنوازع الأخلاقية والبطولات الفردية التي لا نشاهدها الا في أفلام الهوليود، فليس تسويق تصور المرأة ضد المرأة، الاتسويق ذكوري من اجل حرف الأنظار عن النظام والتصرفات التي تعكس اخلاق ذلك النظام الحاكم، والذي يتم الترويج لها عبر الدعايات والأفلام والقوانين. الخ.

تلك الآراء والتصورات لا تريد

في يومها العالمي.. المرأة العراقية استثناء!



د. قاسم حسين صالح

اصل الحكاية

في الثامن من آذار /مارس 1908، خرجت 15 الف امرأة في مسيرة بمدينة نيويورك مطالبات بساعات عمل اقصر واجر افضل ومنحهن حق التصويت.

وبعد عام من تلك المسيرة، اعلن الحزب الاشتراكي الامريكي ذلك اليوم عيداً وطنياً للمرأة.

وفي عام 1910 اقترحت سيدة تدع (كلارا) في مؤتمر دولي للنساء العائلات في كوبنهاغن، بأن يصبح يوم 8 مارس /آذار يوماً عالمياً للمرأة.. واحتفل بهذا اليوم لأول مرة في عام 1911 في كل من النمسا والدنمارك والمانيا وسويسرا.

وفي عام 1977 دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة الدول الاعضاء الى اعلان الثامن من آذار مارس عطلة رسمية للأمم المتحدة من اجل حقوق المرأة والسلام العالمي، وتعبيراً عن الحب والاحترام العام لما تحققة المرأة من انجازات في مجالات الحياة المختلفة.

ونظرا لان عدد النساء اللواتي يستخدمن (الرقمنة) اقل ببلانيين من عدد الرجال، فان شعار 8 آذار لهذا العام 2023 سيكون (الرقمنة للجميع)؛ الابتكار والتكنولوجيا من اجل المساواة بين الجنسين) بهدف التواصل مع الآخرين وتعبئة الموارد وادوات تغيير اجتماعي يكون اسرع وافضل واجمل بمشاركة المرأة.

المرأة العراقية.. استثناء!

تؤكد الأحداث ان المرأة العراقية هي الوحيدة بين نساء العالم التي تعرضت الى معاناة قاسية على مدى (43) سنة.. بدءاً من الحرب العراقية الإيرانية وكارثة غزة الكويت والحصار وصولاً

الى الحرب الطائفية فالحرب الداعشية..حروب حمقاء سرقت الفرحة من عيونها وافقدتها الزوج الاب والابن والاح والأحبة..وحفر الزمن تجاعيده بوجهها على عجل..وما تزال تنظر برؤية وخوف من المجهول، فضلا عن تراكبات الهَمّ المتزايد يوماً باعداد الارامل والعوانس والشابات بعمر الزهور.

كانت المرأة العراقية تمننى ان تتحقق لها ظروف افضل لتتمكن من الاحتفال بهذا العيد بصورة تليق بهذا اليوم الكبير فبقيت معظم امنياتها مؤجلات.. نعم لقد تحقق للمرأة مكسب كبير بدخولها المعترك السياسي، وصار لعدد مميّز منهن صوت مسموع ومؤثر في الحياة السياسية التشريعية والتفقيضية، ومع ذلك فالمرأة العراقية ما تزال تعاني من الاضطهاد والخوف وتوقع الشر، والتعرض الى التشريد في الخيام خوفاً على أزواجهن وابنائهن وبنائتهن من القتل والسبي والبيع، والأقبح ان جرائم القتل بدافع الشرف ما تزال شائعة..وما يزال القانون العراقي يتعامل مع الرجل القاتل بتعاطف!

وتبقى ثمة مفارقة..ان بعض النساء العراقيات لا يعرفن شيئاً عن هذه المناسبة، والكثير منهن يبذلون لهن الثامن من آذار تاريخاً مجهولاً في حياتهن وهن يواصلن رحلة العمل اليومي المضاف الى تعب السنين الطويلة التي حفرت تضاريسها على وجوههن بقسوة.

ان الاحتفال بعيد المرأة هو اعتراف من العالم بدورها وحضورها في الحياة والمجتمع. فالحياة بدون المرأة..بيت مظلم..بستان بلا ورود..بلا عصفير.. باختصار..الحياة بدونها وحشة..فمن منأ يطيق الوحشة!؟

رجل الدين المشرعن لزواج القاصرات



هادي عزيز علي

معلوم ان بعض دعاوى لا تصدق من قبل المحكمة ويكون مصيرها الرد بسبب الندني المعرفي بحاكم الشريعة الإسلامية لرجل الدين الامر الذي يجعل عقد الزواج الشرعية وهنا تبرز مشكلة جديدة لعائلة القاصرة وهي بطلان عقد الزواج من الوجهة الشرعية مع ان القاصرة مدخول بها.

رجل الدين هذا السادر في الغي لا زال متواصلاً في تزويج القاصرات رغم المنع القانوني وفتوى السيد السيستاني عن زواج القاصرات ان جاء فيها: (.. وما يزيد التأكيد عليه هو : انه ليس لولي الفتاة تزويجها الا وفقاً لمصلحتها، ولا مصلحة غالباً في الزواج الا بعد بلوغها النضج الجنسي والاستعداد النفسي للممارسة الجنسية، كما لا مصلحة لها في الزواج خلافاً للقانون بحيث يعرضها لتبعات ومشاكل هي في غنى عنها). هذه الفقرة 3 من الفتوى. اما الفقرة 2 منها فقد نصت على: (.. وتؤكد على ضرورة ان تلاحق السلطات المعنية من يظهر في زي رجال الدين ويمارس هذه الأفعال ويروج لممارسات لها تبعات بالغة السوء على المجتمع وموقع الدين في نفوس الناس). (كتبت في 26 محرم 1441 الموافق 26/9/2019).

لما تقدم فزواج القاصرات يبقى بنتكح براءة الطفلة ويدمر حياتها ما دام رجل الدين هذا مطلق اليد ويصر على ابرام عقود الزواج غير القانونية ولا بد والحالة هذه من نص قانوني يوقف هذه الانتهاكات.

الإحصائي الذي تجريه الجهات المعنية. ومعلوم ان لزواج القاصرات اسبابه ولعل اهمها مجموعة المفاهيم والافكار التي يعتمدها الموروث الثقافي التي تنتجها العائلة ام العشيرة ام رجل الدين المؤسس على الرؤية البطريركية، والموقف من المرأة عموماً المظني الى تنشئة اجتماعية ترسم للأنثى ادوارهن في البيت والمجتمع، فضلاً عن الجانب الاقتصادي وموضوعه المتعلق بالفقر وازدحام الى التزاخي والظل الذي اصاب المؤسسات التعليمية وجعلها معطلة وفاقدة لقرارها حول التسرب المدرسي وامام هذا الوضع تجد بعض الاسر غير المتعلمة ان القاصرات عبء يتعلق بالجانبين الاقتصادي والاجتماعي والحل يكمن في زواج القاصرات ولما كان الزواج عن طريق المحاكم غير متاح فلا مناص والحالة هذه سوى الاجراء لرجل الدين الحامل للاحكام الشرعية وحمايتها. فرجل الدين حامل مشعل الشرع هو الذي يحدد سن الزواج، ويرى ان السن القانوني جاء عن سلطة وضعية لا ترتقي الى احكام الشريعة وسموها لذا فهم يبرمون عقود الزواج خارج نطاق ولاية المحاكم رغم علمهم ان ذلك يشكل جريمة يعاقب عليها القانون مع اصرارهم على الغلو في ذلك لقناعتهم ان تصرفاتهم محمية من مرجعيات سياسية تتدني الفهم ذاته. رجال الدين هؤلاء هم المرالأشد اتساعاً لشرعية زواج القاصرات الامر الذي جعل محاكم الاحوال الشخصية مرجحة امام فيض الدعاوى المقامة لديها لتصديق الزوجات مصدراها الوحيد رجل الدين.

انه ناقص الاهلية او فاقدها فضلاً عن النصوص الواردة في قانون رعاية الاحداث، هذه هي التشريعات العراقية المنظمة لاحوال القاصرين.

والزواج في قانون الاحوال الشخصية هو عقد بين رجل وامرأة تحل له شرعاً غايته انشاء رابطة للحياة المشتركة والنسل (المادة 3) ويشترط فيه تمام الاهلية من العقل واكمال النمامة عشر عاماً (المادة 7) ولا يحق لاي من الاقارب او الاغيار اكراه اي شخص نكراً كان ام انثى على الزواج دون رضاه. ومن التعريف المذكور يتبين ان عقد الزواج عقد رضائي اي ان كل شخص اهل للتعاقد ما لم يقرر القانون عدم اهليته بسبب صغر العمر او اي عارض من عوارض الاهلية التي تمنعه من التعاقد، انن فالشخص البالغ الرشيد هو وحده من يملك اهلية التعاقد.

اما زواج القاصرات فقد عرفته البونسياف بانه: (زواج الاطفال قبل بلوغ سن 18 عاماً). او يعرف بانه الزواج الذي يكون طرفاه او احدهما غير مكتمل النضج من حيث الفسلجة والعقل. ان زواج القاصرات في العراق يتشكل ظاهرة غير اعتيادية حيث ان نسبته بلغت 25% من نسبة المتزوجات العام 2022حسب تقرير لوزارة التخطيط والرأي لدينا ان هذه الاحصائية غير دقيقة لعدم ووقفها على عقود الزواج التي يبرمها رجل الدين خارج المحكمة والتي تكون بعيدة عن محاكم الاحوال الشخصية وغير خاضعة للاحصاء. او ان تلك الزوجات لا تصل الى المحكمة اصلاً لاعتبارات متعلقة باطراف العلاقة وبذلك تكون خارج الغطاء

”

القاصر لغة – هو اسم فاعل من الفعل قصر وجمعه قاصرون ومؤنثها قاصرات وقصر. القاصر اصطلاحاً هو الذي وصل مرحلة من عمره ما زالت قاصرة عن مرحلة البلوغ، وانه عاجز عن التصرفات او هو كل جاهل معذور بجهله غير ملتفت للمساءلة التي يجهل بها. اما قانوناً فهناك تشريعات عدة تتناولته:-

”

فالطفل هوكل انسان لم يتجاوز الثامنة عشر عاماً بحسب نصت عليه اتفاقية حقوق الطفل المصادق عليها من قبل العراق بالقانون رقم 3 لسنة 1994. الصغير في قانون رعاية القاصرين رقم 78 لسنة 1980 هو الذي لم يبلغ سن الرشد وهو تمام الثامنة عشر عاماً ويقصد بالقاصر لغراض هذا القانون الصغيروالجنين ومن تقرر المحكمة

من يصنع مادة الزمن؟

لطيفة الدليمي

»

وا أسفاه يازهرة الشمس التي أضجرتها الزمان
يا من تعدين خطوات الشمس
وقاريخ الزمن
باحثة عن ذلك المناخ الذهبي العذب
حيث ينتهي المطاف برحلة المسافر
وليم بليك

»

ينهمر الزمن دفق شلال جارف، يصنع مصائرنا ويرصد خطواتنا ثم يخافنا وينحفي في إهاب زهرة او عرشة ريح أو شهقة امرأة، زلق ومراوغ كزئبق، مخادع ولثيم، شحيح وساخر من ضعفنا إزاءه، نطارده ويطارنا ويحتل ثغرات أرواحنا الراعشة، موعول لانهيارنا وذيول الأهواء فينا، جاكمنًا المؤبد وسيد الأمكنة، كلنا مغلول إلى جبروته، لانقلت من سطوته إلا بلوج فنتة الحلم، الحلم بلا زمن ولا منطق ولا حدود ومنه وفيه نجد جمل حقيقتنا، نعجن فيه ماضيًا ورحيق حاضرنًا وماسياتي من شهوات القلب، الحلم سبيلنا المفرد لتحمل ضنى عبور الزمان ومناهاث الأمكنة وتضاريس الاحداث، من لإحلم ينتهك الزمن روحه كل أونة، لا أصق من يدعى عدم الخوف من الزمن وهو لا يحسن مقارنة الحلم؛ بل أن ذلك الذي لا يحلم هو أشد الناس رعبًا من جبروت الزمن.

كل خلية في أجسادنا تتلخق في بوقة الزمن وخليط العناصر وتموت بفعل الزمن، كل علامة على جباهنا وحول شفاهنا التي تضحك وتنطق بالجميل والتمنين والعبار والزائف رسمها مرور الزمن المستخف بنا، غضوننا وترسيمات العيوس والغضب والدهشة صنعتها اللحظات المترادفة وهي تعبرنا وتتركنا في وحشتنا متجهة الى أديتها.

ليس من شيء أشد عداء لنا من الزمن، وليس من أمر أكثر حميمية منه لمخيلنا، يقف الزمن حارسًا لتقلباتنا ومحفظًا لتغيراتنا ومهيجًا لأهوائنا، شاهد النضج والعجز والخرف، محرض الفناء على اختراق متاريسنا التي من وهم اعتادنا بأنفسنا، يرسل طلائع الموت سراً إلى أجسادنا الزهدية بومهم قوتها، ويسترخي في كهوف الكون أو يتراخض بأقنعتة بين المحرات ويضحك طويلًا من خديعتنا بأحجية الخلود التي نصب كمانها على منعطفات العصور، لآنحن نصدق حقيقته ولا يكف هو عن إيهامنا بما ليس فيها وبإليس فيه، تنتقله كأنه توأمنا المخفي، ظلنا وقريننا الذي يلازمنا ويرسم أقدارنا ونحن نغافل أو ندعى الغفلة إزاء تدابيره نكتطف المزيد من مادته الزنبيقية ونحوز ساعة تضاصف لأعمارنا الغافية؛ ومع هذا نحب هذا العدو اللثيم المراوغ الذي يساكتنا طويلاً ثم يهدرنا في لحظة مستحولة.

امرأة الطبيعة تحتل المستقبل في كتابها المتع والاصيل حول امرأة الطبيعة (سواء يرضخ خلف النذاب) تقول المحللة النفسية (كارل يسا بنكو لا إيتس) عن علاقة المرأة البرية بالزمن: تعيش المرأة البرية على قاع البئر، على

سطح الماء، في الأثر قبل الزمان، تعيش في الدموع والمحيطات، يسمع أزيزها من لحاء الشجر وهو ينمو، إنها آتية من المستقبل وفجر الزمان، تعيش في الماضي وتحضر عندما نستدعيها، تعيش الحاضر وتأخذ مكانها على مائدتنا (...). وتوجد في المستقبل

هكذا هي المرأة البرية الأولى التي تحتل مستويات الزمن وغالبًا تملك مفاتيح المستقبل وتوجد فيه كما تتواجد في الماضي. أرغون قال (المرأة مستقبل الرجل)؛ لكن الفيلسوف شينغلر سبقه الى اعتبار المرأة هي المستقبل، تشير الى الغد بجميع أفعالها الجيوية وعراقها وسحرها وأنوئتها ونورها وعمقتها، قال في كتابه الكبير " تدهور الحضارة الغربية " (المرأة عرافة بالظفرة، ليس لأنها تعرف المستقبل بل لأنها هي المستقبل). نساء شينغلر العرافات والولودات واللاتي يقضين في المخاض والحروب وكافيات الحب والساحرات والشعوذات يثخنن في مسافة الرؤيا، في المستقبل، الذكور المتحكمون بالزمن التاريخي غايتهم في حروبهم المرأة - المستقبل، يوقعون عليها أفعال معاركهم من سبي واغتصاب؛ فكيف ترد النساء على تاريخ الرجال الملطخ بدماء أبنائهن؟ يستدعين الماضي ويحكين القصص والرؤى وتهيمن براعاتهن الحضرية على الحاضر بالفن والحكاية والشعر الذي يعد الزمن ويطلبه فيجعل الحاضر كثيفًا وممتلئًا بالنعنى. امتلاك المعنى يعني الامسك بالزمن وويه، المرأة المتحضرة خضعت لتدجين الزمن العادي ونسبت عرافة جداتها البدائيات اللاتي امتلكن ناصية الأزمنة كلها، الفن يساعده، يعين ويفتح للمبدعة والمرأة البرية منافذ الزمن وفضاء الرؤيا لتعود سيدة للمستقبل والزمن.

الفلسفة وأبعاد الزمن لو سلمنا بمقولة الفيلسوف (كانت) عن استحالة تعريف أبعاد الزمن الثلاثة: الماضي والحاضر والمستقبل فإننا سنغرق في بحار المقولات الفلسفية ونتبدد ونبدد الزمن في تساؤل لاتنا. وضع (كانت) أمامنا شرط المستقبل؛ فالماضي هو الذي تبذ وما عاد موجودًا، والمستقبل هو ما لم يكن وأوانه بعد - فلا يتبقى من ممكن خالط كالبريق الخلب إلا الحاضر وهو ليس الوقت كله لكنه الزمن الذي تدركه الحواس ويعيه العقل وتعبه أجسادنا الحية في حركتها أو

سباتها. يقول القديس "أوغسطين": الزمن هو أكثر من شيء واحد، فهو يعد الوعي الذي يتوجه انطلاقًا من الحاضر نحو المستقبل في الانتظار. ونحو الماضي في التذكر، ونحو الحاضر في الانتباه؛ وعلى هذا فالحاضر هو برهة انتباهنا لوجودنا في المكان والزمان أو كما يقول برغسون: (أن لا وجود للماضي والمستقبل، ليس الوقت انطلقًا من اللحظة الآتية، يربطه بالماضي لأن الآتية ليست من طبيعة الزمن وإنما من طبيعة المكان. في مقابل هذا الزمن الفيزيائي هناك الزمن النفسي الديمومة. وفي الديمومة من حيث هي الزمن الذي نحياه ونشعر به، وحين لا نبحت فيه لايتصف بالآتية وإنما يختلط فيه الحاضر بالمستقبل والماضي. هذه الأزمنة الثلاثة لا تتوالى وإنما هناك زمن واحد يختلط فيه كل من الحاضر والمستقبل والماضي. الديمومة ليست آتية، هي متصلة لأن الشعور في حاضره غير منفصل عن ماضيه وهو مقبل في نفس الوقت على المستقبل. كما أنها (الديمومة) ليست قابلة للقياس ومتجانسة، ولكن تعود تدريجياً على يقين في وقتنا ويكفه إلى لحظات متميزة).



الزمن عند هايدغر هو ما يحقق لنا الوجود؛ فهو يرى أن الزمن يقذف الإنسان باستمرار وهو ما جعله الوحيد الذي يوصف بأنه موجود. الوجود لا يعني الخضوع للزمن وإنما أن يقذف الزمن دوماً نحو المستقبل، ونحو الممكن، ويكون عليك الاختيار وتبرير الاختيار. هذا هو القلق الوجودي الملازم للكائن البشري. عصر البراءة للتخيل الأبدية شغوفة بأعمال الزمان.

وليم بليك

يقبل في أساطير بعض المعتقدات أن الإنسان نقي من عهد البراءة المزعومة. -هل كان ثمة زمن بلا ألام؟- حينئذ سقط من الزمن إلى المتاهة الكبرى - الحياة ووجد نفسه بلا ليل ولا علامة تأخذه إلى طمأنينة القلب، وما عاد موجودًا، والمستقبل هو ما لم يكن وأوانه بعد - فلا يتبقى من ممكن خالط كالبريق الخلب إلا الحاضر وهو ليس الوقت كله لكنه الزمن الذي تدركه الحواس ويعيه العقل وتعبه أجسادنا الحية في حركتها أو

سباتها. يقول القديس "أوغسطين": الزمن هو أكثر من شيء واحد، فهو يعد الوعي الذي يتوجه انطلاقًا من الحاضر نحو المستقبل في الانتظار. ونحو الماضي في التذكر، ونحو الحاضر في الانتباه؛ وعلى هذا فالحاضر هو برهة انتباهنا لوجودنا في المكان والزمان أو كما يقول برغسون: (أن لا وجود للماضي والمستقبل، ليس الوقت انطلقًا من اللحظة الآتية، يربطه بالماضي لأن الآتية ليست من طبيعة الزمن وإنما من طبيعة المكان. في مقابل هذا الزمن الفيزيائي هناك الزمن النفسي الديمومة. وفي الديمومة من حيث هي الزمن الذي نحياه ونشعر به، وحين لا نبحت فيه لايتصف بالآتية وإنما يختلط فيه الحاضر بالمستقبل والماضي. هذه الأزمنة الثلاثة لا تتوالى وإنما هناك زمن واحد يختلط فيه كل من الحاضر والمستقبل والماضي. الديمومة ليست آتية، هي متصلة لأن الشعور في حاضره غير منفصل عن ماضيه وهو مقبل في نفس الوقت على المستقبل. كما أنها (الديمومة) ليست قابلة للقياس ومتجانسة، ولكن تعود تدريجياً على يقين في وقتنا ويكفه إلى لحظات متميزة).

صنع مردوخ منازل للأنثة خلق الإبراج وثبتها في أماتها حدد الأزمنة: جعل السنة فصولاً ولكل شهر من الأشهر الاثني عشر

توسع الممالك والاقطاعات باختراع العجلة وصنع العربات مما دفع بشهوات الاستبداد قدما للاستيلاء على البلدان وإيقاف الزمن ولو شعائريًا.

صانعو أساطير سومر كانوا يعانسون من نوستالجيا تؤولق حاضره، سكنهم الحنين الجارف إلى حقبة فردوسية في (جنة دلمون) حيث الزمان الأول قبل أن يفسد الوقت بتوالي القرون عندما كان كل شيء بريًا وواهبًا في جنة أولية لا تزال فيها الإنسانية والمخلوقات الأخرى تحبو في مسيرة الكينونة ووعي الزمان، وقد أسس اهل سومر ذاكرة شاسعة لتلك الحقبة الجنيضية وعمدوا إلى الحلم باستعادة تاريخ البراءة حيث الإمد لايفترس الحمل والانسان لايشيخ والنمار لا تفسد، وفي ظني أن اختراع ذلك الحلم الفردوسي كان محاولة للنجاة من العماء الأولى الذي تقول به الاساطير الأخرى وهي تهدمهم وترعبهم بفكرة العدم وعتوائية التكون.

التحرر من سطوة الزمن

اسمع الصوت

اسمع صوت المغني!

الذي يرى الحاضر، والماضي، والمستقبل

وأذنه سمعت الكلمة المقدسة،

التي سرت بين الأشجار العتيقة

ومناديا الروح المرتدة

وليم بليك

عندما اكتسح الهيبيون ساحات وحقول أوروبا واميركا في نهاية الستينيات ومقتبل السبعينيات وأقاموا احتفالات الحب الحر والموسيقى في الهواء الطلق وعلى ضفاف الانهار كان أول رد فعل على مناهضتهم لاجتماعهم المتكسمة المحطية في تقليديها انهم استهلوا احتفالاتهم بالتخلص من سائنتهم التي القوا بها في الانهار، كان المشهد مفعما بأحاسيس التحرر من قيود الزمن والأمكنة والتقاليد الخائفة.

سعى المتخوفة الى محو الزمن الارضي والتخليق في الزمن المطلق على الضد من صانعي اساطير سومر الذين كانوا يعانسون من نوستالجيا شجية لزمن فردوسي أرضي (جنة دلمون) يحاولون استعادته ويكابدون المستحيل في تمثله من جديد فكان أن القوا المرامي والحكايات عن تلك الحقبة المفقودة من فردوسهم الذي سكن الذاكرة وحجز الحلم، كتبوا على الطين المشوي تلك الاساطير لعلها تخفف من سطوة هذه

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

الوقت

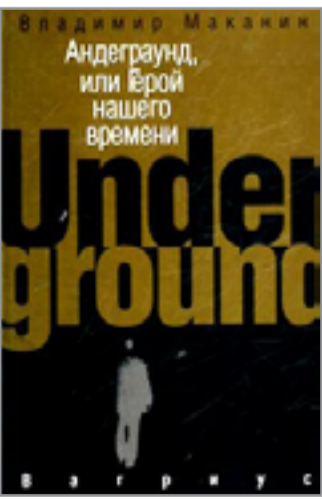
الوقت

الوقت

الوقت

فقط بالطعام ومشاهدة التلفاز بعد العمل، وبالتالي هو يشفق عليهم جداً. ينتقد بتروفيتش الديموقراطيين الذين ينقادون ويستسلمون الى فكرة معينة، مثل النظام السابق. ارتبط بتروفيتش بعلاقة حب مع الشاعرة فيرونكا، وفيما بعد أصبحت هذه الشاعرة موظفة، وانتهت علاقتهم الرومانسية، وتم طرده من " السكن الجماعي ". انتهى به المطاف في مستشفى للأمراض العقلية، ولكنه تمكن من الفرار من هذا المكان. يعود بتروفيتش إلى " السكن الجماعي "، ولكن أثناء غيابه أصبحت جميع الغرف ملكية خاصة لشخص ما، وتقريبا هذه اهم الاحداث التي تجري في الرواية.

تحدث الناقد، أ. سبتينيان عن اهمية هذه الرواية، قائلا: " هي نموذج كلاسيكي للأدب الروسي ما بعد الحداثة "، استخدم الكاتب فلاديمير ماكانين في روايته هذه الكثير من الاقتباسات التي تعود الى الادب الروسي الكلاسيكي، حتى ان جزء من عنوان الرواية



بتروفيتش على وظيفة حارس أمن في " سكن جماعي ". يجد نفسه في عالم المهيشين، مهتما حصرياً بالاحتياجات المادية، وغياب الجانب الروحي. يراقب بتروفيتش الناس وهم يسارعون إلى العمل، الناس في هذا السكن يهتمون



حتى انه فقد وظيفته، الكثير نصح بتروفيتش بالذهاب الى بوموسكوفيا، حيث يبحثون عن موظف في مخزن. لقد عاش بتروفيتش في ظروف رهيبة، ولكنه تعود تدريجيا على الوضع الحرج. وفيما بعد حصل

لا يريد ان يكتب أي شيء آخر حتى بعد انهيار الاتحاد السوفيتي والغاء الرقابة. بدأ العديد من الكتاب في نشر أعمالهم التي جلبت لهم الشهرة، ولكن بتروفيتش يحتل عن الآخرين، فهو يريد ان يصحح مستقلا عن المجتمع،

»

هذه الرواية هي واحدة من أشهر الروايات في القرن العشرين، كتبت في عام 1998، جلبت الشهرة لكاتبها فلاديمير ماكانين (1937 - 2017)، بطل هذه الرواية هو بتروفيتش - وهو يمتلك موهبة أدبية، ولكن بسبب مبادئه التي يؤمن بها، يرفض نشر أعماله الأدبية ويتفلسف.

»

الوقت

مرساة

حيدر المحسن

كلام في الأسود

أحدكم اليوم عن اللون الأسود القديم والطيب، عن ظله الذي يكبر، عن الرياح التي تحمله ويعطيها قوّه لتعطن. كل الأسود موسيقى، وفي أحيان أخرى هو رائحة أو طعم أو إشارة. الأسود هو الكلمة أيضاً.

في لا واقعية الأسود تظهر المرأة بعباءتها أكثر عرياً، وعليها أن تؤكده، ماضية نحو عري آخر، وأخر... " يا أم العباية/ حلوة عباتك ". لكن الأغنية لا تأتي على ذكر الثنورة قرمزية اللون أو البلوزة الزرقاء والشريطة الحمراء التي تربط الشعر. لا تتحدث الأغنية إطلاقاً عن الجسد السنيلي النحيل والبشرة شديدة البياض والصوت المرتعش والملون بالمرارة والشوق. لا تقول الأغنية أي شيء عن وميض الشهوة في العينين، أو التفتس الخافت المنكسر للجلس، وهو يمتلئ بسعادة.

تغطت ليلى بعباءتها، وغفت. كيف تكون أحلامها، والظهيرة نافرة في النافذة؟ رأيت في الحلم مرّة أنني كنت أدور في الغابة، وشاهدت نمرّة سوداء، وتحدّثت في مكاني. وكما لو أنها استشعرت نظرتي الذأهلية، وبأن في الحال على وجهها ما لست أدريه، الغضب أم الفرحة؟ أثارتنني عيناها. سحراتني وجعلتاني أرى أول مرّة مجد الضوء ومجد الجبال والقوة، عادة ما تنتهي مثل هذه الأحلام بأن يفز النائم، ويعود إلى النوم، ويحلّم ثانية، وفي الصباح ينسى كل ما رآه في تلك الدنيا. لكنني لم أنس عيني نمرتي السوداء بالمرّة، وأشعر دائماً بأني ما زلت تحت تأثير ذكراها وصورتها التي لا تبارح ذاكرتي، وحاجتي إليها تزداد كل يوم.

قالوا: ودّه الخيل أقوى واجود، والبقر السود أحسن وأبهى، وجلوها أثمن وأنفع وأبقى. الحمل الأسود الرضيع كان زينة أربعين فدائماً وخمسين نعجة وتسعة أكباش وثلاثا وعشرين حملاً وخمسة كلاب وأنانا.

كان الحصان الأسود يحبّ ويتقافز. فكّر الرسام، وكانت ذراعُهُ تؤلمه. أغعض عينيه المتعبتين. بدل الصدرة والفعل الحديد، يمكنه رسم برتقالات، وأربع برتقالات، والحصان يعدو في السهوب، تغدو عشراً. خمس عشرة. أربعة وعشرين. مائة... الحصان الأسود كان يخلق ويجمع، وعرقه يتراقص في الريح.

انتباه!

السّماء في القرية تمطرُ برتقالاً، وكان الرّبيع يعودُ إلى

السهوب بعجالة وقوّة.

يقول الشّاعر: في باطن كفي، رأيتُ الأسود مرّة، وكان غاملاً، يجمّل...

جميع الطيور اختفت ألوانها مذ سمعت بوق الليل الرهيب، جميع الأشجار والأزهار، العشب والحجارة والكلب والأنان، والنهر والصخور والجبال والأنوار، وبات الوجود مرسوماً بالبحر الصيني. لا تشيب الأشياء به ولا تذبل، فهي تنام به السناة، وتستيقظ في الغد. بأسود الليل يموت الوجود، وبه يحيا.

ما بعد ظهيرة هادئة، كلبٌ أسودٌ ضخمٌ، wolfdog. كان يتجول مع صاحبه، طفلة تنظر إليه برهبة، بذهول، بفرع. ثم ابتعد الكلب، وكان الذئب يتطلع إلى الطفلة من قفاه.

تبتسم ليلى لي من خلف حمارها الأسود، ذي الفيلض الأسود، المطرز بالأسود. ابتسامة انزلت من عينها الخضراوين السوداوين، هابطة جسدها، وكنت أرى الأناقة الساهية وحمرة الخدين، ملاسة للوجنتين، لحامة الشفتين، وكانت ليلى في أوج وحامها ودلائها.

في هذا اليوم الصيفي، في وقت الظهيرة، والحرارة تكاد تبلغ الخمسين، ثلاثة متسولين مرّوا، أعقبهم ثلاث متسولات، وجميعهم كانوا يرتدون الأسود.

خلعت ليلى ثوبها الأسود، مباشرة، وتمدّت قربي. وكان الجسد الغني كأنما يطلب تعويضا، وكان باسلاً، رغم أنها كانت منهكة من البكاء والنلمم والرّقص في الماتم.

من أين يأتي الشيعاع في الأسود، إلى أين يقضي؟ إن لديه هياجا من عناد كلّ الأنوار، في أنه الأجلل والأبهى. أتساق الأسود تحرسه آلهة قديمة. كي تلبيه الشمس من علياها، تظهره كما لو أنّ فيه حريقاً بارداً. أتون من مبهات منكهة تختال في الأسود، وتصح فجر كل يوم، وفي الغسق. يستيقظ الشاعر، وفي اللحظة نفسها، يستيقظ معه أسود...



كان الحصان الأسود يحبّ ويتقافز. فكّر الرسام، وكانت ذراعُهُ تؤلمه. أعض عينيه المتعبتين. بدل الصدرة والفعل الحديد، يمكنه رسم برتقالات. أربع برتقالات، والحصان يعدو في السهوب، تغدو عشراً. خمس عشرة. أربعة... وعشرين. مائة

مأخوذ من رواية ليرمنتوف " بطل من زماننا ". وقد تميزت فترة الثمانينات والتسعينات في القرن العشرين بتقليد النص الكلاسيكي، والدخول في جدل مع هذا النص أو إعادة فهمه وتعتبر هذه المرحلة انتقالية في تطور الأدب الروسي. لا تزال هذه الرواية من اهم اعمال الكاتب ماكانين، صنع ماكانين من بتروفيتش بطلا للرواية وترك له الحرية داخل النص. بتروفيتش ليس فقط هو الشخصية الرئيسة، بل هو النقطة المحورية في الرواية، واقع الرواية يعتمد كلياً على نظرة ووعي البطل الرئيس، تتميز الرواية بنظام معقد جدا من الصور الشبيهة بالشخصيات المشهورة في الادب الروسي الكلاسيكي، ويحمل النص طابع تعقيدي وشاعري، وكذلك فيه تلميحات وتكريات التي ميزت فيه ادب ما بعد الحداثة. هذه الرواية هي امتداد لرواية " مذنرات قبو " والتي بطالها انسانا كسولا وخائفا، ولكن في ذات

الوقت هو مسلح بالوعي والذكاء، يفكر كثيرا، لا يجد الحب والاحترام من قبل الآخرين لأنه لا يعرف كيف يتعامل مع الناس، اما بطل ماكانين موهوب جدا في مجال الادب، ينتقد ويرفض المجتمع، يفكر كثيرا بالمجتمع الذي يحيط به. العامل المشترك بين هؤلاء الابطال هو الذكاء والوعي، وهما يفكران كثيرا، ولكنهما لا يلتقون في مسالة ما وهي ان بطل ماكانين يتقن التعامل مع الناس، اما بطل دوستوفسكي لا يتقن فن التعامل مع الناس. ومن الرسائل المهمة ايضا التي ارسلها الكاتب ماكانين في هذه الرواية هي ظهور طبقة رجال الاعمال وامتلاكهم للمجتمع الروسي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. واخيرا، هذا العمل يعد نقطة تحول في تاريخ الادب الروسي الحديث، لانه سلط الضوء على مرحلة حرجة في تاريخ روسيا المعاصر، وجعل من بتروفيتش بطلا لهذا الزمان وانعكاس لروسيا المغرورة في التحولات الابدولوجية.

صدرت حديثاً عن دار المدى رواية "كتاب من المكتبة العامة" للروائية سوزان أورلين والتي تتبع فيها قصة الحريق الغامض الذي أحرق 400000 كتاب بينما تتبع أيضاً حب أورليان للمكتبات، من الرحلات مع والدتها إلى اصطحاب ابنها. على طول الطريق، نتحدث عن التاريخ الملون بشكل غير متوقع ومستقبل مكتبة لوس أنجلوس العامة. كان اهتمامي الأول هو كتابة كتاب عن الحياة اليومية لمكتبة مدينة كبيرة، تصف أورليان الحريق بمذاق روائي، وتنقل للقراء "رعب النار كيف كانت تنوهج بغضب، وتغذي نفسها كتاباً تلو الآخر".



ابتسام إبتسام

وجدتني وأنا أسمع بخبر وفاة الإعلامية الكبيرة إبتسام عبد الله أريد بيت الشعر الذي كتبه الشاعر المصري أمل دنقل: كل الأعبة يرتحلون فترحل شيئاً شيئاً من العين ألفة هذا الوطن. نعم، كانت إبتسام عبد الله جزءاً من ألفة هذا الوطن التي نذكرنا بالأساتذة الكبار الذين رحلوا عنا، وخلفوا لنا الذكريات، وتعلمنا من خلالهم أن الوطن مجموعة أحلام ورؤى، وتاريخ يتطلع إلى المستقبل، وكانت إبتسام عبد الله بابشامتها الهادئة واحدة من الذين ساهموا في صناعة وعينا، وظلت تبحث عن آفاق المستقبل. لكنها سترحل وحيدة، حزينة، تاركة أحلامها ومشاريعها المؤجلة، مخلقة لمحبيها وحشة الفراق، ولوعة الحزن. أعادني خير رحيل إبتسام عبد الله إلى رواياتها وقصصها القصيرة، وسحر الكتابة، ورغم أن إبتسام عبد الله شحيحة في قصصها القصيرة، فهي لم تنتشر خلال تاريخها الأدبي سوى مجموعتين قصصيتين تكتشف فيهما قدرة فريدة على القص، عالم حكاكي ممتع، يستمد من الواقع قوته. وإبتسام عبد الله الناقصة والإعلامية المترجمة القديرة طراز فريد من المبدعين الذين تتعدد مواهبهم وتنوع اهتماماتهم، بدأت بنشر أول أعمالها الأدبية منتصفاً الثمانينيات، ثم تابعت أعمالها لتشمل الرواية والقصة القصيرة والترجمة، والفن التشكيلي والموسيقى، ولا شك في أن التعدد في أنشطة إبتسام عبد الله هو أول ما يلفت انتباه المتابعين لها، فألى جانب التوقد في الإبداع القصصي والممارسة البارة في مجال الترجمة، هناك التحرك المبدع الذي تنقلنا معها فيه من مجال إلى مجال، من نقد فني إلى ترجمة تحفة أدبية، ومن الشغف بتاريخ الفنون إلى الشغف بالحكايات، إنه التعدد الذي يبدو صاحبه نهماً في التعرف على كل مجالات الإبداع الإنساني وتقديمها، فإبتسام عبد الله تسعى من خلال كل هذه المجالات إلى امتلاك مفاتيح الكتابة وأدواتها وأساليبها للتعريف بها، وهو التعدد الذي يميز المناهج الفريدة من مبدعات العراق، اللواتي جمعن إلى الكتابة الوعي بهيومان المجتمع، والتعرف على أسرار الإبداع. في معظم أعمال إبتسام عبد الله الإبداعية، نجد أن تناول قضايا المرأة والوطن وهما المدخل إلى أفق الإبداع القصصي عند إبتسام عبد الله، حيث يستوقفنا فيها جمال الموقف الإنساني وعذوبته، وقدرة الكاتبة على التعبير الدقيق الخالي من الحشو والزوائد، حيث يعيش القارئ مع سحر الكتابة ولذتها.



كانت إبتسام عبد الله نموذجاً لكاتبة متميزة، ومقدمة برامج ظلت تثير إعجاب المشاهدين رغم غيابها عن الشاشة منذ سنوات طويلة، كاتبة تملك حيوية الأفكار التي تطرحها، ليتقدم لنا نموذجاً لامرأة استطاعت أن تؤكد حضورها المتميز في المشهد الثقافي العراقي، وبعد هذا وقبله هي نموذج لإنسانة كانت إبتسامتها الجميلة تملأ المكان الذي تشغله.

أمل الشرقي، كما ترجمت كتاب إنجيل ديفر الموسوم "سيرة ذاتية" وكذلك ترجمت كتاب "في انتظار البرابرة" لمؤلفه ج. م. كوتزي. وسيرة الروائي البريطاني د. أنتش. لورنس. وتعد إبتسام عبد الله من أبرز وأقدم أعضاء الإتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، وهي عضو في الهيئة الإدارية لل نقابة الصحفيين العراقيين ولثلاث دورات متتالية امتدت من سنة 1984 وحتى 1990. وقد نقل عنها حميد الطبعي في "موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين" قولها عن فلسفتها في الحياة إنها "تحرص في حياتها على أن تحول الذعر في لحظات إلى طمانينة"، ولها رأي مشهور وهو أن الرجل لا يبدو دائماً أكثر نكاه من المرأة لأنه ومنذ البدء احكم الحصار حولها

قدموا خدمات جليلة ورفدوا المجتمع بخلصة جهدهم ومنايرتهم وعصارة أفكارهم، لكنني لا أعتقد أنني سأعود يوماً إلى تقديم البرامج والأمر لا يتعلق بالمثل، فأنا أحببت ذلك العمل لإتسامه بالحيوية والديناميكية، ولكن وكما اتصور، فإن العمر مراحل ينتقل فيها المرء من مرحلة إلى أخرى وكل مرحلة لها متطلباتها ورؤيتها وأحلامها ومن يدري كيف سيكون الغد؟ عملت في صحيفة الجمهورية في بداية السبعينيات مترجمة ومحرة ثقافية، تسمنت منصب مديرة تحرير مجلة الثقافة الأجنبية، بعدها تم تكليفها برئاسة تحرير المجلة عام 2001، أصدرت إبتسام عبد الله سنة 1984 قصة عنوانها "فجر نهار وحشي"، وفي سنة 1986 أصدرت رواية بعنوان "ممر إلى الليل" ورواية ميسووتاميا. وجموعة قصصية بعنوان "بغداد.. الليل والبستان". ولابتسام عبد الله كم كبير من المقالات التي نشرتها في الصحف والمجلات العراقية والعربية. كما برعت في الترجمة ومن كتبها المترجمة "يوميات المقاومة في اليونان" والذي ترجمته بالتعاون مع

أحب الناس هذا البرنامج لمدة سبعة أعوام وضيفت فيه عشرات الأسماء والشخصيات البارزة والمهمة في مختلف ميادين العمل. لقد سيرة ونكريات أولئك الذين



أحب الناس هذا البرنامج لمدة سبعة أعوام وضيفت فيه عشرات الأسماء والشخصيات البارزة والمهمة في مختلف ميادين العمل. لقد سيرة ونكريات أولئك الذين

أحب الناس هذا البرنامج لمدة سبعة أعوام وضيفت فيه عشرات الأسماء والشخصيات البارزة والمهمة في مختلف ميادين العمل. لقد سيرة ونكريات أولئك الذين

متابعة المدى

ولدت إبتسام عبد الله في كركوك سنة 1945، وتنقلت بحكم عمل والدها العسكري بين الموصل وكركوك، وتلفت دراستها الابتدائية والمتوسطة والإعدادية ثم دخلت معهد المدرسين العالي/ في بغداد - قسم اللغة الانكليزية، وتخرجت سنة 1964. عينت في المؤسسة العامة للصحافة سنة 1968 وتولت مسؤولية قسم المتابعة كما انتقلت للعمل في تلفزيون العراق وشغلت مناصب مهمة وتدرجت من مترجمة إلى رئيسة قسم الأخبار والترجمة. ذكر مؤيد البدر في مقالة له انه عرف إبتسام عبد الله منذ سنة 1964 عندما جاءت إلى التلفزيون وعينت بوظيفة مترجمة ومسؤولة عن قسم الأفلام، وكانت ذؤوبة في عملها الذي يتطلب متابعة جادة وترجمة للأفلام الأجنبية التي تصل إلى التلفزيون وحلت محل إيفن فينكس، الذي كان مسؤولاً عن هذا القسم قبلها.

قدمت في بداية عملها التلفزيوني برنامجاً بعنوان "نافذة على العالم" ثم تميزت ببرنامجها الأخير "سيرة ونكريات"، الذي كانت تستضيف فيه شخصية فكرية أو ثقافية أو فنية وتتجاوز معه حول المحطات البارزة في حياته، ويستغرق البرنامج قرابة الساعة. وقد أثبتت أنها محاوره متميزة إذ كانت على اطلاع بمجريات سيرة وحياة من تحاور. في حوار معها اجراء الزميل عيسى الصباغ قالت: "قدمت في مسيرتي عدداً من البرامج التلفزيونية. إعداداً وتقديماً، مثل (مجلة المرأة) وبرنامج (حوار وشخصيات) ثم توجتها ببرنامج (سيرة ونكريات).

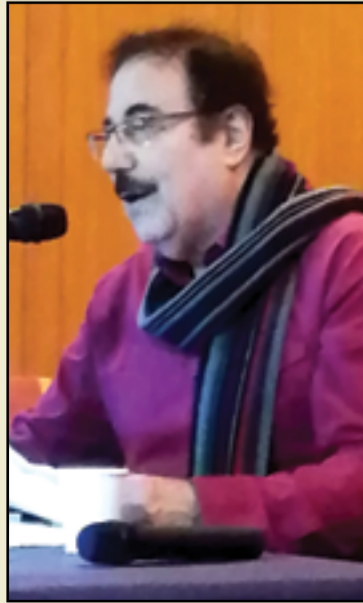


المقهى الثقافي في لندن يحتفي بالشاعر والفنان فلاح هاشم

متابعة / المدى

تجمع ضيوف المقهى استمعوا له وما طرحه من وجهات نظره في الإبداع عموماً وفي الشعر على وجه التحديد مع رغبة في إقتناء ديوانه الذي صدر مؤخراً بعنوان: (الضيف القديم) عن الدار العربية للموسوعات. تحدث (فلاح هاشم) في أمسيته عن بداياته والأساتذة الذين أرشده في اللؤلؤ عالم الشعر والأدب والإبداع ومنه نحو فن المسرح والتمثيل الذي تخرج فيه من معهد الفنون الجميلة. وذكر الضيف بشكل مكثف رأيه حول قصيدة النثر ونفى وجودها، وقال: "أما شعر أو نثر ليس هناك مجال للخلط أو الجمع، فالشعر ليس مقصوراً بما يذكره الشعراء وإنما في كل الأجناس الإبداعية، والإمساك نسي هذه المشاعر التي نتناوبنا لسماع الموسيقى؟ فالموسيقى شعر مسموع والرسم كذلك شعر منظور فكل ما يبدعه الإنسان هو شعر حتى في النحت الصلد".

احتفل المقهى الثقافي في لندن، ضمن أماسي المقهى لشهر شباط الماضي، بالفنان والشاعر (فلاح هاشم)، الذي عرف بمواهبه المتعددة كشاعر منذ البدايات الأولى لوعيه الجمالي، ومحب للموسيقى ويمارس العزف على العود ويغني أحياناً، وكذلك مسرحي وممثل إذاعي وتلفزيوني وسينمائي.



اسمها عنوان الديوان والتي ألغاهما في تأبين صديقه الراحل مصطفى عبد الله، حينما طلب منه ان يرثيه بعد وفاته التي كان سببها انقلاب الحافلة التي يكره ركوبها دائماً ويتحاشى الصعود إليها، مفضلاً القطار عليها عند مجيئه من القنيطرة الى الرباط ملاقة أصحابه من العراقيين، لكن القدر قرر ان يغتاله بداخلها، بعد ان تأخر عن موعد قطاره الزاهب من الرباط الى القنيطرة: " قلت هذا الصيف احلى من سواه حيث لا صمت ولا موت جماعي لجيلي وترجلت عن الحزن قليلاً عل كرسياً بمقهى السفراء يفتح الآن جناحيه ويعلو بك في هذا الفضاء عابراً عمراً من البعد الى أحضان أم سحرت للخبز تنورا ولم تنس رغيغ الغائبين..." وقد صفق الحاضرون لإلقاء الشاعر ولمضامين قصائده، ثم تلت ذلك أسئلة الحضور ومن ثم توقيع ديوان الشعر، الذي كان خاتمة الأمسية الجميلة.

حمز اتوف وغيره، بعدها قرأ بعضاً من أشعاره الجميلة والمناسبات التي راقت

ثم تحدثت عن نكريات جمعته بمبدعين عراقيين وعرب وحتى اجانب مثل رسول كاتبها. كانت قصيدة (الضيف القديم) التي تصدر